

## كتاب الأدب وغيره

● الترغيب في الحياء ، وما جاء في فضله ،  
والترهيب من الفحش والبذاء :

٥٧٥ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والأمانة ، وآخر ما يبقى منها الصلاة وقد يصلى قوم لا خلاق لهم »<sup>(١)</sup> .  
٥٧٦ — وعن عبيد الله قال : رأيت أسامة يصلى عند قبر رسول الله ﷺ فخرج مروان بن الحكم فقال : تصلى عند قبره ؟ قال : إني أحبه ، فقال له قولاً قبيحاً ، ثم أدبر فانصرف أسامة فقال لمروان : إنك آذيتني وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله يبغض الفاحش »<sup>(٢)</sup> . وإنك فاحش تتفحش .  
رواه أبو يعلى الموصلي ، وعنه ابن حبان في صحيحه .

● الترغيب في الخلق الحسن وفضله :

٥٧٧ — عن ابن عباس قال : قال موسى : يارب أمهلت : فرعون أربع مئة سنة وهو يقول : أنا ربكم الأعلى ، ويكذب بأيامك ويجحد رسلك فأوحى الله تعالى إليه أنه كان حسن الخلق سهل الحجاب فأحببت أن أكافئه .

رواه البيهقي في الشعب .  
٥٧٨ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخيارهم خيارهم لنسائهم » .

رواه مسدد بسند صحيح ، والبزار ولفظه : « خيركم خيركم لنسائه »

وابن حبان في صحيحه بلفظ : « أكمل المؤمنين إيماناً

أحسنهم خلقاً ، وخيارهم خيارهم لنسائهم »<sup>(٣)</sup> .

٥٧٩ — وعن عبد الله بن الهذيل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : كان رسول

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٢) وأورده الهيثمي في المجمع (٣٢١/٧) .

(٢) أخرجه ابن حبان حديث (٥٦٦٤) والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/١٠) والطبراني في الكبير (٤٠٥) وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/٨ ، ٦٥) رجاله ثقات .

(٣) أخرجه ، أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٤٨/٩) ، والديلمي في الفردوس ، (٢٨٥٣) .

الله ﷺ يقول في دعائه : « اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو داود الطيالسي مرسلًا ومرفوعاً .

٥٨٠ — وعن ميمونة قالت سألت أم الدرداء : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ؟ قالت : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : « أول ما يوضع في الميزان الخلق

الحسن » . رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن منيع ولفظه :

« أتقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن »<sup>(٢)</sup> . كذا رواه سعيد بن منصور ، ورواه أبو داود في سننه ، والترمذي وابن حبان في صحيحه من طريق

أم الدرداء عن النبي ﷺ .

٥٨١ — وعن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ : « الخلق السيء يفسد الإيمان

كما يفسد الملح الطعام »<sup>(٣)</sup> . رواه البيهقي في الشعب .

٥٨٢ — وعن عبد الله بن عباس قال : لكل شيء توبة ما خلا صاحب الخلق

السيء ؛ فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع فيما هو شر منه .

رواه صاحب مسند الفردوس هكذا بغير إسناد .

٥٨٣ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من ساء خلقه عذب

نفسه ، وأكثر همه وسقم بدنه ، ومن لاحى<sup>(٤)</sup> الرجال ذهب كرامته وسقطت

مروءته »<sup>(٥)</sup> . رواه الحارث بن أبي أسامة ، وصاحب الفردوس .

٥٨٤ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم

خلقاً »<sup>(٦)</sup> . رواه البيهقي في الشعب .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/٤٩) .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥١٦/٨) والطبراني في الكبير (٦٤٧/٢٤) وأبو نعيم في الحلية (٧٥/٥)

وعبد بن حميد في المسند (ص/٤٥٢) .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٢٠/٧) .

(٤) لاحى الرجال : أى قاولهم وخاصمهم ، ويقال : لحي الرجل الحاه لحيًا إذا لمته وعذلته ، ولاحيته ملاحاة

ولحاه ، إذا نازعته ، وفي الحديث : نبيت عن ملاحاة الرجال . أى مقاومتهم ومخاصمتهم .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٥١) .

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٥٠/٢ ، ٤٧٢ ، ٥٢٧) ، والحاكم في المستدرک (٣/١) .

٥٨٥ — عن أنى موسى الأشعرى قال : قال رسول الله ﷺ : « حسن الخلق زمام من رحمة الله فى أنف صاحبه ، والزمام بيد الملك ، والملك يجره إلى الخير ، والخير يجره إلى الجنة ، وسوء الخلق زمام من عذاب الله — وفى رواية : من غضب الله — فى أنف صاحبه ، والزمام بيد الشيطان ، والشيطان يجره إلى الشر ، والشر يجره إلى النار »<sup>(١)</sup> .

رواه الحاكم ، وعنه البيهقى فى شعب الإيمان وضعفه .

● الترغيب فى إفشاء السلام ، وما جاء فى فضله :

٥٨٦ — عن أنس قال : السلام أمان الله فى الأرض ، والمسلم أفضل من الراد وكُلّ عظيم — يعنى من الأجر والثواب<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمى .

٥٨٧ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من سلم على عشرين رجلاً من المسلمين فكأنما أعتق رقبة ، وإن مات من يومه وجبت له الجنة »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمى .

٥٨٨ — وعن أنى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ترك السلام على الضير خيانة »<sup>(٤)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمى فى كتابه مسند الفردوس بسنده عن

والده إلى أنى هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

● الترغيب فى المصافحة ، وما جاء فى السلام على الكفار :

٥٨٩ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد من متحابين فى الله يستقبل أحدهما صاحبه فىصافحه ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يتفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منها وما تأخر »<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو يعلى من رواية درست بن حمزة .

(١) أخرجه أبو الشيخ كما فى كتر العمال ، حديث (٥١٣٥) ، وأورد الغزالي نحوه (٤٩/٣) فى الإحياء .

(٢) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٣٥٣٦) .

(٣) أخرجه الطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٣٠/٨) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٦٣٥) .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٣٩٤) .

(٥) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (١٠/٢٧٥) .

٥٩٠ — وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أخلاق النبيين والصديقين والشهداء والصالحين البشاشة إذا تزاوروا ، والمصافحة والترحيب إذا التقوا »<sup>(١)</sup> .

رواه الشيخ أحمد بن لال الفقيه ، وأبو منصور  
الديلمى فى كتابه مسند الفردوس .

### ● الترغيب فى الاستئذان وصفته وتعليمه وتعلمه :

٥٩١ — عن ابن عمر أنه كان إذا بلغ ولده الحُلْمَ عزله ، فلم يدخل إلا بإذنه .  
رواه مسدد موقوفاً بسند صحيح .

٥٩٢ — وعن أبى موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « الاستئذان ثلاث فإن أذن لك فادخل ، وإن لم يؤذن لك فانصرف »<sup>(٢)</sup> . يعنى لتسلم على الدار ثلاثاً ولا تفرع الباب فهذا هو الاستئذان .

رواه مالك ، ومسلم ، وأبو منصور الديلمى  
فى كتابه مسند الفردوس ، ومنه نقلت .

### ● الترغيب فى العزلة لمن يأمن على نفسه عند الاختلاط ، والترغيب فى المخالطة والصبر على الأذى وما جاء فىمن نام فى بيت وحده :

٥٩٣ — عن أبى الدرداء قال : نِعَمَ صومعةُ المؤمن بيته يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه ويده<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، ورواه الطبرانى ، وأبو منصور  
الديلمى فى كتابه مسند الفردوس من حديث أبى أمامة .

٥٩٤ — وعن مكحول قال : إن كان فى الجماعة فضل فإن السلامة فى العزلة .  
رواه مسدد .

(١) لم أحده .

(٢) أخرجه مسلم فى صحيحه ، كتاب الأداب ، حديث ( ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٧ ) والدارمى فى سننه ، أول كتاب الاستئذان ، وأحمد فى المسند ( ٦/٣ ، ١٩ ، ٢٢١ ) .

(٣) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث ( ٦٧٩٢ ) .

٥٩٥ — وعن عبد الله بن أبي أوفى — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كانت سنة ستين ومائتين من وفاتي قيل للدنيا أميتى أفرحك »<sup>(١)</sup> . رواه صاحب مسند الفردوس .

٥٩٦ — وعن أنس بن مالك قال : من نام في بيت وحده فابتلى بدهاء فلا يلومن إلا نفسه<sup>(٢)</sup> . رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٥٩٧ — وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان تحمل فيه العزلة ولا يسلم لذى دين دينه إلا من قر بدينه من شامق إلى شامق ، ومن حجر إلى حجر ، كالطائر بفراخه ، وكالثعلب بأنسالة ، يقيم الصلاة ، ويؤتي الزكاة ، ويعتزل الناس إلا من خير ، ومائة شاة عفراء يرعاها بسنح أحب إلي من ملك بنى النضير وذلك إذا كان كذا وكذا »<sup>(٣)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحيم بن واقد .

٥٩٨ — وعن ثوبان وأبي أمامة — رضى الله عنهما — قال : قال رسول الله ﷺ : « سنة ستين ومائة حلت لأمتي العزلة والوحدة ، والترهيب في رعوس الجبال والبرارى »<sup>(٤)</sup> . الترهيب : التعبد .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٥٩٩ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحكمة عشرة أجزاء تسعة منها في العزلة وواحدة في الصمت »<sup>(٥)</sup> .

رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن لال ،

وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس مرفوعاً فذكره .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٩٩٧) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٣٠) .

\* العفراء : الأرض البيضاء لم توطأ ، وفي الحديث : يحشر الناس يوم القيامة على أرضاء بيضاء عفراء ، والشاة العفراء هي الشاة البيضاء .

(٣) أخرجه الرافعي والخليلي كما في كنز العمال ، حديث (٣١٠٠٨) والديلمي برقم (٨٦٩٧) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥٠٩) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٧٧١) .

٦٠٠ — وعن يحيى بن زياد عن بعض أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال :  
« المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط  
الناس ولا يصبر على أذاهم »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، والحارث بن أبي أسامة .

٦٠١ — وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الناس اليوم كشجرة  
ذات شوك إن ناقدتهم ناقدوك وإن تركهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم طلبوك »  
قال : فقلنا : فكيف بالخروج ؟ قال : « تقرضهم من عرضك ليوم فقرك »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو يعلى الموصلي ، وفي سنده بقية من الوليد ،  
وشيخه صدقة بن عبد الله السمين .

● الترهيب من الغضب ، والترغيب في دفعه وكظمه ،  
وما يفعل عند الغضب :

٦٠٢ — عن ابن عمر قال : قلت : يا رسول الله قل لي قولاً وأقلل لعلى أعقله ،  
فقال رسول الله ﷺ : « لا تغضب » فأعدت مرتين كل ذلك يرجع إلى النبي  
ﷺ : « لا تغضب »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى ورواته ثقات .

٦٠٣ — وعن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ  
فقال : علمنى عملاً أدخل به الجنة وأقلل لعلى أعقل ، قال : « لا تغضب » .  
رواه مسدد ، وأبو بكر بن أبي شيبة هكذا ، ورواه الحاكم ، وعنه البيهقي ، ولفظه  
عن أبي هريرة أو أبي سعيد — بالشك — قال : أتى النبي ﷺ رجل فقال :  
يا رسول الله علمنى شيئاً ينفعنى الله به وأقلل لعلى أعى ما تقول ؟ قال : فقال له :  
« لا تغضب » قال : فأعاد عليه مراراً يقول له « لا تغضب »<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٦٤/٨ ، ٥٦٥) والديلمي في الفردوس ، حديث (٦٥٧٤) .

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في مجمع الزوائد (٢٨٥/٧) .

(٣) أخرجه أبو يعلى الموصلي ، كما في مجمع الزوائد (٦٩/٨) .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرک (٦١٥/٣) ، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠٥/١٠) .

٦٠٤ — وعن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل »<sup>(١)</sup> .

رواه سعيد بن منصور ، عن سلام الطويل ، عن زيد العمى عنه به فذكره .  
٦٠٥ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « وجبت محبة الله على من أغضب فحلهم »<sup>(٢)</sup> .  
رواه أبو نعيم ، وأبو منصور الديلمي .

٦٠٦ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن لا يشفى غيظه والصبر على شفاء الغيظ يقتل في سبيل الله عز وجل »<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب مسند الفردوس ، ووالده شهر دار صاحب الفردوس .

٦٠٧ — وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يقول أحدكم : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أذهب عنه غضبه »<sup>(٤)</sup> .  
رواه الطبراني ، وعنه أبو نعيم الحافظ ، وعنه أبو علي الحداد .

٦٠٨ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت ليلة أسرى بي قصوراً مشرفة على الجنة فقلت : يا جبريل لمن هذا ؟ فقال : للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين »<sup>(٥)</sup> .

رواه أحمد بن لال ، وأبو منصور الديلمي ، وقال : متصل الإسناد .

٦٠٩ — وعن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا غضبت فاقعد ؛ فإن لم يذهب غضبك ، فاضطجع ، فإنه سيذهب » .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس<sup>(٦)</sup> .

٦١٠ — وعن أنس بن مالك : الغضب جمرة في قلب ابن آدم ، ألم تر إلى حمرة

(١) أورده الغزالي في الإحياء (١٦١/٣) .

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٧/٢) والديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٧١٢٨) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٥٧٢) .

(٤) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٧٠/٨) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣١٨٧) .

(٦) رواه ابن حبان في صحيحه : (٥٦٨٨) : ٥٠١/١٢ ، وأحمد في المسند : ١٥٢/٥ ، وأبو داود في

سننه ، كتاب الأدب ، باب ما يقال عند الغضب كلهم عن أبي ذر مرفوعاً بلفظ :

« إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب الغضب وإلا فليضطجع » .

العينين وانتفاخ الأوداج عند الغضب ؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فيقول : أعوذ بالله  
السميع العليم من الشيطان الرجيم<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦١١ — وعن عطية بن سعد السعدي من بنى حشم ، ومعاوية بن أبي سفيان ،  
عن النبي ﷺ قال : « الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من النار ، وإنما  
تطفأ النار بالماء ، فإذا أغضب أحدكم فليتوضأ »<sup>(٢)</sup> .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو محمد بن حبان ،

وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٦١٢ — وعن أنس بن مالك مرفوعاً قال الله — عز وجل — من ذكرني حين  
يغضب ذكرتي حين أغضب ولا أحقه فيمن أحق<sup>(٣)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور .

#### ● الترهيب من التهاجر والتناحر والتدابير :

٦١٣ — عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : « هجر المؤمن فوق ثلاث  
فإن لم يتكلما أعرض الله — عز وجل — عنهما حتى يتكلما »<sup>(٤)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

● الترهيب من السباب واللعن سيما آدمياً كان أو غيره ، وبعض ما  
جاء في النهي عن سب الديك ، والليل والنهار ، والشمس والقمر ،  
والرياح والبراغيث ، والترهيب من قذف المحصنة :

٦١٤ — عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا ساءك رجل فعيرك بما  
فيك فلا تعيره بما فيه ، فإن أجر ذلك لك ووباله عليه »<sup>(٥)</sup> .

رواه أحمد بن منيع .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٣١٣) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٣١٤) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٤٤٨) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٠٠٣) .

(٥) لم أجده .

٦١٥ — وعن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : « لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة »<sup>(١)</sup> .

رواه أبو داود الطيالسي ، ورواه ثقات .

٦١٦ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الديك فإنه صديقي وأنا صديقه ، وعدوه عدوي ، والذي بعثني بالحق لو يعلم بنو آدم في صوته لا شتموا ريشه ، ولحمه بالذهب والفضة ، وإنه ليطر مد صوته من الجن »<sup>(٢)</sup> .

رواه صاحب الفردوس

٦١٧ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الليل والنهار ، ولا الشمس ولا القمر ، ولا الرياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً لقوم »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلي .

٦١٨ — وعن علي بن أبي طالب قال : نزلنا منزلاً فأذتنا البراغيث فسببناها . فقال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا البراغيث فنعم الدابة فإنها أيقظتكم لذكر الله »<sup>(٤)</sup> .

يعنى البراغيث ،

رواه أبو سليمان الطبراني وأبو منصور الديلمي في كتاب مسند الفردوس .

### ● الترهيب من سب الدهر :

٦١٩ — عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الدهر فإن الله تبارك وتعالى هو الدهر »<sup>(٥)</sup> . رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن منيع ، وعبد بن حميد ، وأحمد بن حنبل ، والحارث بن أبي أسامة بإسناد صحيح ، وأصله في الصحيحين وغيرها من حديث أبي هريرة ، قال المنذرى : ومعنى الحديث أن العرب كانت إذا نزلت بأحدهم نازلة أو أصابته مصيبة أو مكروه يسب

(١) أخرجه آبن عدي في الكامل (٣٣٩/٤) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٣٠١) .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٧١/٨) .

(٤) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٧٧/٨) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٥/٢ ، ٤٩٦ ، ٤٩٩ ، ٤٩٩/٥ ، ٣١١) ، وعبد بن حميد في المسند

(ص/٩٧) والديلمي في الفردوس ، حديث (٧٢٨٦) والطبراني في المجمع (٧١/٨) .

الدهر اعتقاداً منه أن الذى أصابه فعل الدهر ، كما كانت العرب تستمطر بالأنواء ولا فاعل كل شيء إلا الله تعالى خالق كل شيء وفاعله ، فنهاهم النبي ﷺ عن ذلك . وكان ابن داود ينكر رواية أهل الحديث « أنا الدهر » — بضم الراء — ويقول : لو كان كذلك كان الدهر اسم من أسماء الله تعالى . وكان يرويه : وأنا الدهر أقلب الليل والنهار — بفتح راء الدهر على الظرف — معناه أنا طول الدهر والزمان أقلب الليل ، ورجح بعضهم هذا ، ورواية من قال : « فإن الله هو الدهر » ترد هذا ، والجمهور على ضم الراء والله أعلم . انتهى كلام المنذرى ، ولعله أخذه من كلام الشافعى ، كما قال البيهقى فى السنن الكبرى .

### ● الترغيب فى الإصلاح بين الناس :

٦٢٠ — عن سلمان الفارسى قال : المصلح بين اثنين من الناس صديق الله — عز وجل — وإن الله — عز وجل — لا يعذب صديقه .  
رواه أبو منصور الديلمى .

### ● ترهيب أن يعتذر إلى المرء أخوه فلا يقبل عذره :

٦٢١ — عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « بروا آباءكم تبركم أبناءكم ، وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ، ومن اعتذر إلى أخيه المسلم بمعذرة فلم يقبلها وإن كان كاذباً فلن يرد على الحوض »<sup>(١)</sup> . البر : اسم جامع لكل خير .  
رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو نعيم ، والطبرانى ، وأبو منصور الديلمى فى كتاب مسند الفردوس وللمصنف :

أقبل معاذير من يأتيك معتذراً  
فقد أطاعك من أرضاك ظاهراً  
إن برَّ عندك فيما قال أو فجرأ  
وقد أجلك إذ يعصيك مستترا

(١) أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٣٥/٦) ، والطبرانى كما فى المجمع (٣٨/٨) من حديث ابن عمر و(٨١/٨) ، (١٣٩) من حديث عائشة ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٠٨٨) .

## ● الترهيب من النميمة :

٦٢٢ — عن أسماء بنت يزيد أن رسول الله ﷺ قال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « خِيَارِكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرَارِكُمْ ؟ » قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « شَرَارِكُمُ الْمَشَاءُونَ بِالنَّمِيمةِ الْمَفْسُودُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ الْبَاغُونَ الْبِرَاءِ الْعَنْتِ »<sup>(١)</sup> .

رواه مسدد وأبو بكر بن أبي شيبة وعبد بن حميد وأحمد بن حنبل وأبو يعلى واللفظ له وابن ماجه مختصراً .

٦٢٣ — وروى عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مَشَى بِالنَّمِيمةِ بَيْنَ اثْنَيْنِ سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي قَلْبِهِ نَارًا تَحْرُقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَدْخُلُ النَّارَ »<sup>(٢)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المغيرة .

## ● الترهيب من الغيبة والبهت وبيانهما ، والترغيب في ردهما ، وما جاء فيمن قذف مملوكه :

٦٢٤ — عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « أَقْلُوا مِنْ غِيبةِ النَّاسِ وَالْوَقُوعِ فِي أَعْرَاضِهِمْ فَمَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْتَابُ رَجُلًا مُسْلِمًا إِلَّا أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَكَلَهُ إِلَى غَيْرِهِ »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمي .

٦٢٥ — وعن أنس قال : كفارة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه<sup>(٤)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

٦٢٦ — وعن شبت بن سعد البلوي قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ الْعَبْدَ لِيَلْقَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُورًا فَيَنْظُرُ فِيهِ فَيَرَى حَسَنَاتِهِ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : يَا رَبُّ أَنْتَ

(١) أخرجه أحمد في المسند (٤٥٩/٦) وابن ماجه في سننه ، حديث (٤١١٩) والطبراني في الكبير (٤٢٣) ،

(٢) ، وعبد بن حميد في المسند (ص/٤٥٧) .

(٣) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٣٦٥/٢) .

(٤) لم أجده .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٩١٠) وأورده الهندي في الكنز ، حديث (٨٠٦٥) ، وانظر

الإصابة (٥٠٢/١) .

هذا لي ولم أعملها؟ فيقال : مما اغتابك الناس وأنت لا تشعر»<sup>(١)</sup> .  
رواه صاحب مسند الفردوس .

٦٢٧ — وعن أبي هريرة : من قذف مملوكه وهو برىء مما قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال .

٦٢٨ — وعن واثلة بن الأسقع — رضى الله عنه — من قذف ذمياً حُدد له يوم القيامة بسياط من نار<sup>(٢)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

● الترغيب في الصمت إلا عن خير ، والترهيب من كثرة الكلام :

٦٢٩ — وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إنك لم تنزل سائلاً ما سكت ، فإذا تكلمت كتب عليك أو لك »<sup>(٣)</sup> قاله لمعاذ بن جبل رواه الطيالسي ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .

٦٣٠ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أكثر الناس ذنوباً أكثرهم كلاماً فيما لا يعنيه »<sup>(٤)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٣١ — وعن أبي ذر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أوصيك بحسن الخلق وحسن الصمت هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلهما في الميزان »<sup>(٥)</sup> .

رواه الشيخ أبو بكر أحمد بن لال ، وأبو منصور الديلمي فذكر الحديث بسنده إلى أنس  
٦٣٢ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « العافية عشرة أجزاء تسعة منها الصمت والعاشر — اعتزالك عن الناس »<sup>(٦)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسندا لفردوس عن والده  
بسنده إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٤٤) وأورده الغزالي في الإحياء (٣٦١/٤) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٤٩٦) .

(٣) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/٧٧) ، والديلمي برقم (١٥٨٠) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٤٦٢) .

(٥) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٨٤٠٦) .

(٦) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٢٣١) .

٦٣٣ — وعن بن عمر قال : « من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به أو يعفو الله عنه »<sup>(١)</sup>  
رواه صاحب الفردوس .

### ● الترهيب من الحسد وفضل سلامة الصدر :

٦٣٤ — عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن إبليس يقول : أبغوا من بنى آدم البغي والحسد فإنهما يعدلان عند الله الشرك »<sup>(٢)</sup>  
رواه الحاكم ، وصاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٣٥ — وعن أنس بن مالك : قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن بدلاء أمتي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن بسلامة الصدر وسخاء النفس ونصيحة المسلمين »<sup>(٣)</sup>

رواه أبو بكر أحمد بن علي بن لال ، وصاحب مسند الفردوس من طريقه .

٦٣٦ — وعن جابر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « كان فيما أعطى الله لموسى — عليه الصلاة والسلام — في الألواح الأول : يا موسى لا تحسد الناس على ما آتيتهم من فضلي ، ولا تنفس عليهم بنعمتي ورزقي فإن الحاسد عدو لنعمتي ، راد لقضائي ، ساخط لقسمي الذي أقسم بين عبادي ، ومن لك كذلك فلست منه ، وليس مني ، ولا تشهد بما لم يبع سمعك ويحفظ عقلك ، ويعقد عليه قلبك ، فإني واقف أهل الشهادات على شهادتهم وسائلهم عنها سؤالاً حثيثاً ، ولا تزن ولا تسرف ولا بحليلة جارك فأحجب عنك وجهي وأغلق عنك أبواب السماء »<sup>(٤)</sup>

الحديث بطوله رواه أبو منصور الديلمي في كتابه  
مسند الفردوس وقال : صحيح الإسناد .

(١) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٧٤/٣) وأورده الغزالي في الإحياء (١٠٧/٣) .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٩٢١) ، والحاكم كما في كنز العمال ، حديث (٧٣٩٥) .  
(٣) أخرجه ابن لال كما في كنز العمال ، حديث (٣٤٦٠٤ ، ٣٤٦٠٥) والديلمي في الفردوس ، حديث (٨١٤) .  
(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٨٠٦) مختصر .

٦٣٧ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « كاد الحسد أن يسبق القدر ، وكاد الفقر أن يكون كفراً »<sup>(١)</sup>

رواه أحمد بن منيع ، وفي سنده يزيد الرقاشي .

٦٣٨ — وعن سهل بن أبي أمامة أنه دخل هو وأبوه على أنس بن مالك بالمدينة زمن عمر بن عبدالعزيز ، وهو أمير ، فصلى صلاة خفيفة كأنها صلاة مسافر أو قريب منها ، فما سلم ، قال : يرحمك الله أرأيت هذه الصلاة المكتوبة أم شيء تنفلته ؟ قال : إنها المكتوبة ، وإنها لصلاة رسول الله — ﷺ — ما أخطأت منها إلا شيئاً سهوت عنه إن رسول الله — ﷺ — كان يقول : « لاتشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم ، فإن قوماً شددوا على أنفسهم فشدد عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات »<sup>(٢)</sup> ﴿ رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم ﴾<sup>(٣)</sup> ثم غدوا من الغد فقالوا : نركب فننظر ونعتبر قال : نعم ، فركبوا جميعاً فإذا هم بديار فقر ، قد باد أهلها وانقرضوا وبقيت خاوية على عروشها . فقالوا : أتعرف هذه الديار ؟ قال : ما أعرفنيش بها وبأهلها ، هؤلاء أهل ديار أهلكتهم البغي والحسد ، إن الحسد يطفىء نور الحسنات ، والبغي يصدق ذلك و يُكذِّبُهُ ، العين تزني والكف والقدم واليد واللسان ، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه »<sup>(٤)</sup>

رواه أبو يعلى الموصلي بسند صحيح .

● الترغيب في التواضع ، والترهيب من الكبر والعجب والافتخار :

٦٣٩ — عن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من التواضع لله — عز وجل — : الرضى بالنزول من شرف المجلس »<sup>(٥)</sup>

(١) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (١٦٦٨٢) .

(٢) الديارات : جمع دار وهي الخلل يجمع البناء والعرضة سميت بذلك لكثرة حركات الناس فيها ، من دار ، يدور .

(٣) الحديد : ٢٧ .

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند (٣٦٥/٦ ، ٣٦٦) ، وأبو داود في الأدب ، حديث (٤٩٠٤) ، وأورده ابن كثير في تفسيره (٥٦٩/٦) والسيوطي في الدر المنثور (١٧٨/٦) .

(٥) لم أجده .

٦٤٠ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من تواضع أن يشرب الرجل من سؤره<sup>(١)</sup> أخيه وما شرب رجل من سؤره أخيه إلا كتب الله له سبعون حسنة ، ومحيت عنه سبعون سيئة ، ورفعت له سبعون درجة »<sup>(٢)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٤١ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله — ﷺ — : « إنكم تغفلون عن أفضل العبادة : التواضع »<sup>(٣)</sup> .

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس .  
٦٤٢ — وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من تواضع لله تخشعاً رفعه الله ، ومن تطاول تعظيماً وضعه الله ، والناس تحت كنف الله — عز وجل — يعملون أعمالهم ، فإذا أراد الله فضيحة عبد أخرجه من تحت كنفه فبدت ذنوبه »<sup>(٤)</sup> .

رواه ابن حبان وأبو منصور الديلمي في المسند ، قال ذو النون المصري :  
معنى قول — ﷺ — « من تواضع لله رفعه الله »<sup>(٥)</sup> أنه من تذلل بالمسكنة والفقير الى الله تعالى رفعه الله عز وجل .

٦٤٣ — وعن أم سلمة قالت : قال رسول الله — ﷺ — : « الأكل مع الخادم من التواضع فمن أكل معه اشتاقت إليه الجنة »<sup>(٦)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت

٦٤٤ — وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « كل شيء يدخل القلب يلامم الإيمان إلا الكبر ، فإنه إذا دخل القلب خرج منه الإيمان »<sup>(٧)</sup> . يلامم أى يوافق .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

(١) السؤره : ما يتبقى في الإناء من ماء بعد الشرب .

(٢) أخرجه الديلمي كما في كنز العمال ، حديث (٥٧٤٨) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٥٧٥) .

(٤) أخرجه أبو الشيخ كما في كنز العمال ، حديث (٥٧٣٨) .

(٥) أخرجه أحمد في المسند (٧٦/٣) .

(٦) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٣٨) .

(٧) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٧٤٧) .

٦٤٥ — وعن أبي موسى عن النبي — ﷺ — : « إن في جهنم وادياً يقال له « ههب » حقاً على الله أن يسكنه كل جبار ، فأياك يابلال أن تكون فيمن يسكنه »<sup>(١)</sup>

رواه أبو يعلى واللفظ له والطبراني والحاكم وصححه والمنذرى ،  
كلهم من طريق أزهر بن سنان دون قوله : فأياك يابلال .  
هَبَّهَبَ — بفتح الهائين وبيئتين موحدتين .

٦٤٦ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار فتقل عليهم » رواه البيهقي في الشعب ، ثم رواه موقوفاً على بن مسعود ولفظه : « إن المتكبرين يوم القيامة يجعلون في توابيت من نار تطبق عليهم ثم يجعلون في الدرك الأسفل من النار »<sup>(٢)</sup> .

● الترغيب من مدح الناس أو المبتدع أو الظالم :

٦٤٧ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن الله — عز وجل — يفضب إذا مدح الناس »<sup>(٣)</sup> رواه أبو يعلى الموصلى .

● الترغيب في الصدق ، والترهيب من الكذب ،  
وما جاء فيمن حدث فكذب ليضحك الناس :

٦٤٦ — عن معاوية بن حيدة القشيري قال : قال رسول الله — ﷺ — : « ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له »<sup>(٤)</sup> رواه أبو داود ، والبخاري وأبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .

● ترهيب ذى الوجهين واللسانين :

٦٤٩ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من كان له لسانان في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة »<sup>(٥)</sup> رواه محمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأبو عباس قالا : قال رسول الله — ﷺ — : « من كان ذا وجهين ولسانين في

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٥٩٧) ، والطبرانی كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٢٦ ، ٣٩٣) .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (١/٣٨٦) .

(٣) أورده الغزالي في الإحياء (٣/١٥٦) .

(٤) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٦٨ ، ١٥١/٥) والديلمي في الفردوس ، حديث (٧١٥٠) .

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (٨/٩٥) وقال الهيثمي : فيه مقدم بن داود وهو ضعيف .

الدنيا جعل الله له وجهين ولسانين في النار»<sup>(١)</sup>

رواه الحارث بن أبي أسامة ، عن داود بن المخبر .

● الترهيب من الحلف بغير الله :

٦٥٠ — عن ابن عباس — رضى الله عنهما — : « من حلف على ملك يمين أن يضربه وكفارته تركه ومع الكفارة حسنة » .

رواه مسدد ، والبيهقي بسند الصحيح .

● الترهيب من احتقار المسلم ، وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى :

٦٥١ — عن أنس بن سعيد ، وأبي هريرة قالا : قال رسول الله — ﷺ — : « أيها الناس إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ليس لعربي على عجمي فضل إلا بتقوى الله عز وجل »<sup>(٢)</sup>

رواه الحارث بن أبي أسامة ، وأبو منصور الديلمي في مسند

الفردوس ، ورواه البيهقي ، والمنذرى من حديث جابر .

٦٥٢ — وعن أبي الحارث أنه سمع الحكم بن مينا يقول : إن النبي — ﷺ — :

قال لعمر — رضى الله عنه — : « أجمع لي من هنا من قريش فجمعهم ثم قال :

يا رسول الله أخرج إليهم أم يدخلون ؟ قال : « بل أخرج إليهم » فخرج فقال :

« يامعشر قريش هل فيكم غيركم ؟ » قالوا : لا إلا بنى أخواتنا قال : « ابن اخت

القوم منهم » ثم قال : « يامعشر قريش أعلموا أن أولى الناس بالنبي — ﷺ —

المتقون فانظروا لا تأتى الناس بالأعمال وتأتون بالدنيا تحملونها فأصد عنكم

بوجهي »<sup>(٣)</sup> ثم قرأ ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ

آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾<sup>(٤)</sup>

رواه أبو يعلى .

٦٥٣ — وعن رفاعة بن دافع بن مالك الزرق أن النبي — ﷺ — : قال لعمر :

« اجمع لي قوماً ، فجمعهم فكانوا بالباب فقال : « إن أوليائى منكم المتقون ، إياكم أن

(١) أخرجه البخارى في الأدب المفرد ، باب إثم ذى الوجهين ، حديث (١٣١٠) ، وأبو داود في سنه ، باب في ذى الوجهين ، حديث (٤٨٧٣) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٤١١/٥) والطبرانى كما في مجمع الزوائد (٨٤/٨) وقال الهيثمى : رجال أحمد ثقات

إلا أن بكر بن عبدالله المزنى لم يسمع من أنس بن مالك .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠) .

(٤) آل عمران : ٦٨ .

يجيء الناس بالأعمال وتجيئون بالاثقال تحملونها على ظهوركم»<sup>(١)</sup>

رواه أبو بكر بن أبي شيبة بإسناد صحيح .

٦٥٤ — وعن حبيب بن عبد الله قال : قال رسول الله — ﷺ — : « قال الله — عز وجل — للملائكة: ألا أخبركم بحديث رجلين كان أحدهما مسرفاً وكان الآخر يراه بنو إسرائيل ، أفضلهما في الدين والعلم والخلق ، فذكر يوماً صاحبه فقال : لن يغفر الله له ألم يعلم أن رحمتي سبقت غضبي ، أشهدكم ياملئكتي أني قد أوجبت لهذا رحمتي وأوجبت على هذا النار»<sup>(٢)</sup>

رواه مسلم — رحمه الله — وأبو منصور الديلمي في المسند واللفظ له ، ورواه مسلم أيضاً ، والمنذرى بغير هذا اللفظ وبنقص ألفاظ .

● الترغيب في إمطة الأذى عن الطريق وغير ذلك ،

وما جاء فيمن رفع شيئاً فيه أسماء الله تعالى إجلالاً له :

٦٥٥ — عن أبي الدرداء عن النبي — ﷺ — قال : « من زحزح عن طريق المسلمين شيئاً يؤذيهم كتب الله له حسنة ، ومن كتب له حسنة يدخله بها الجنة»<sup>(٣)</sup>

رواه محمد بن نصر المروزي ، وفي إسناده أبو بكر بن أبي مريم ، وكذا رواه أبو منصور الديلمي من طريقه .

٦٥٦ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « نظرت في الجنة فإذا فيها عبد لم يعمل من الخير شيئاً ، فقلت في نفسي : ما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة ؟ فقيل : يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين ، يريد به وجه الله فشكر الله ذلك له فأدخله الجنة»<sup>(٤)</sup>

رواه صاحب الفردوس بغير إسناد ، ورواه البخاري ،

ومسلم ، وأبو داود ، والمنذرى دون قوله : « يريد به وجه الله »

ورواه أبو محمد بن حبان وأبو منصور الديلمي ومنه نقلت .

(١) أورده الهيثمي في المجمع (٢٦/١٠) .

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب التوبة ، حديث (١٥) والديلمي في الفردوس ، حديث (٤٥٠١) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٤٠/٦) ، وابن عساكر كما في كنز العمال ، حديث (١٦٤٠٧) .

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب البر والصلة ، حديث (١٢٩ ، ١٣٠) وابن ماجه في سننه ، كتاب الأدب ، باب (٧) وأحمد في المسند (٣٠٤/٢ ، ٣٤٣ ، ٤١٦ ، ٤٩٥ ، ١٥٤/٣) . والديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٣٠) .

٦٥٧ — وعن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أخطأ أحدكم أذى عن لحية أخيه أو عن رأسه فليده إياه ثم يرم به فإن له بأخذه إياه حسنة وهي عشر ، وإذا أراه إياه فله حسنة وهي عشر ، فإذا أرمى به فله حسنة وهي عشر »<sup>(١)</sup>

رواه أبو منصور في المسند عن والده بسنده الى ابن

عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٦٥٨ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « غفر الله عز وجل لرجل أخطأ غصن شوك عن الطريق ما تقدم من ذنبه وما تأخر »<sup>(٢)</sup>

رواه أبو محمد ابن حبان ، وأبو منصور الديلمي ، واللفظ له

ورواه الشيخان والمنذرى دون قوله « ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .

### ● الترغيب في قتل العقرب ، وما جاء في قتل الحيات والوزغ والزنبور وغير ذلك :

٦٥٩ — عن ابن مسعود قال : من قتل زنبوراً كتب الله تعالى له ثلاث حسنات ، ومحا عنه مثلها من السيئات ، ومن قتل عقرباً كتب الله له سبع حسنات ، ومحا عنه مثلها من السيئات ، ومن قتل حية فكأنما قتل كافراً من أهل الحرب .

٦٦٠ — وعن مجاهد قال : من قتل وزغاً كفر عنه سبع خطيات ، رواه سعيد ابن منصور ثنا سفيان عن عبدالكريم البصرى عنه به ، ورواه صاحب الفردوس من حديث عائشة ولفظه : « من قتل وزغة محى الله عنه سبع خطيات »<sup>(٣)</sup> .

### ● الترغيب في كلمات يكف بها شر البراغيث وأذاها :

٦٦١ — عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله — ﷺ — : « يا أبا الدرداء ، إذا أذتك البراغيث فخذ قدحاً من ماء واقراً عليه سبع مرات ﴿ وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلُ عَلَىٰ ﴾

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في كنز العمال ، حديث (٢٤٨١٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٢٨٦/٢) ، ومسلم في صحيحه ، كتاب البر ، حديث (١٢٨) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٤٢٧٦) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٣٥٥/٢) بنحوه ، ومسلم في صحيحه ، كتاب السلام ، حديث (١٤٧) .

الله ﴿<sup>(١)</sup> الآية ، فإن كنتم آمنتم بالله فكفوا شركم وأذاكم عنا ، ثم ترش حول فراشك فإنك تبيت الليلة آمناً من شرهم﴾<sup>(٢)</sup>

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند عن والده بسنده إلى أبي الدرداء مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

### ● الترغيب في إنجاز الوعد والأمانة :

٦٦٢ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — « قال الله عز وجل لآدم : يا آدم عرضت الأمانة على السموات والأرض والجبال فلم تطعها فهل أنت حاملها بما فيها ؟ قال : وما فيها يارب ؟ قال : إن حملتها أجرت وإن ضيعتها عذبت ، قال : فأنا أحملها بما فيها — قال : فلم يلبث في الجنة إلا قدر بين صلاة الأولى إلى العصر حتى أخرجته الشيطان منها »<sup>(٣)</sup> . قال : والأمانة هي الفرائض التي ائتمن الله عليها العباد . رواه محمد بن نصر المروزي

● الترغيب في الحب في الله تعالى سيما الصحابة والعلماء والصالحين ، والترهيب من حب الأشرار ، وأهل البدع ، لأن المرء مع من أحب وما جاء فيمن لا يحبهم الله — عز وجل — :

٦٦٣ — عن أبي هريرة عن النبي — ﷺ — قال : « من سره أن يجد حلاوة الإيمان فليحب العباد يحبه الله »<sup>(٤)</sup> . رواه محمد بن نصر المروزي ، ورواته ثقات .

٦٦٤ — وعن عائشة قالت : قال رسول الله — ﷺ — : « الشرك أخفى من ديب الثمل على الصفا في الليلة الظلماء وأدناه أن يحب على شيء من الجور أو يبغض على شيء من العدل ، وهل الدين إلا الحب في الله والبغض في الله ، قال الله تعالى : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾<sup>(٥)</sup> . رواه البيهقي في شعب الإيمان .

(١) إبراهيم : ١٢ .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٨٤٤٢) .

(٣) أخرجه أبو الشيخ من طريق جوير عن الضحاك عن ابن عباس ، انظر : كنز العمال للهندي حديث (١٥١٤٢) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٦٧٠) .

(٥) أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول (٣٩٩) ، وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٧٥٠٤) .

٦٦٥ — وعن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أوحى الله تعالى إلى نبي من الأنبياء : قل لفلان العابد أما زهدك في الدنيا فتعجلت راحة نفسك ، وإما انقطاعك إليّ فتعززت بي فماذا عملت فيما لي عليك قال : يارب وما ذلك عليّ ؟ قال : هل واليت لي ولياً أو عاديت لي عدواً » (١) .  
رواه البيهقي في شعب الإيمان .

٦٦٦ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « رأيت حمزة وجعفرأ وكان بين أيديهما طبقاً فيه نبق كالزبرجد فأكلأ منه ، ثم صار نبقاً فأكلأ منه ثم صار عبأ فأكلأ منه ثم صار رطبأ فأكلأ منه ، فقلت لهما : ما وجدتما أفضل الأعمال ؟ قالأ : قول لا إله إلا الله ، قلت : ثم ماذا ؟ قالأ : الصلاة عليك يارسول الله ، قلت ثم ماذا ؟ قالأ : ثم حب أبي بكر وعمر » (٢) .  
رواه صاحب الفردوس

٦٦٧ — وعن أبي إدريس العائدي قال : دخلت المسجد وفيه نحو من عشرين من أصحاب النبي — ﷺ — وإذا فيهم رجل أدعج العينين أغر الثنايا فإذا أختلفوا في شيء انتهوا إلى قوله ، فسألت عنه فإذا هو معاذ بن جبل ، فلما كان من الغد دخلت المسجد فإذا هو قائم يصلي إلى سارية (٣) فجلست إليه فلما فعلت ذلك خنف من صلأته فقلت : والله إني لأحبك من جلال الله قال : الله ، قلت : الله قال : فإن المتحابين من جلال الله في ظل الله ، قال : أحبه يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله تعبطهم من الله النبيون والشهداء والصالحون رواه أبو داود الطيالسي وروأته ثقات ، وعبد بن حميد ولفظه : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز وجل — وجبت محبتي للمتحابين فيّ والمتزاورين فيّ والمتبادلين فيّ » . والحارث وعنده : دخلت مسجد حمص فإذا فيه نحو ثلاثين كهلاً من أصحاب رسول الله — ﷺ — وإذا فيهم شاب أكحل العينين براق الثنايا ساكت لا يتكلم فإذا أمتروا في شيء أقبلوا عليه فسألوه (٤) . ورواه باختصار ابن حبان وصححه المنذري .

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٠٢/٣) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في كثر العمال (٣٢٧٠١) .

(٣) السارية : العمود في المسجد ، والجمع سوارى .

(٤) أخرجه مالك في الموطأ (ص/٥٩١) ، وأحمد في المسند (٢٤٧/٥ ، ٢٣٣) ، وابن حبان في موارد الظمان

(٢٥١٠) ، وعبد بن حميد في المسند (ص/٧٢) .

٦٦٨ — وعن علي قال : أحب حبيك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ،  
وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيك يوماً ما .<sup>(١)</sup>  
رواه مسدد موقوفاً بإسناد حسن .

٦٦٩ — وعن حيب بن أبي سبيعة الصنعى عن الحارث — رضى الله عنه ، قال  
الزهيرى الكاشف ، له صحبة ، روى له النسائى حديثاً واحداً وابن ماجه فى اليوم  
والليلة : أن رجلاً كان جالساً عند النبى — ﷺ — فمرَّ رجل فقال : يا رسول الله  
إنى أحبه فى الله ، فقال رسول الله — ﷺ — صلى الله عليه وسلم « أو ما أعلمته  
بذلك ؟ » فقال : لا ، قال : « فاذهب فأعلمه » قال : فذهب فقال : إنى أحبك فى  
الله فقال : أحبك الذى أحببتنى له .<sup>(٢)</sup>  
رواه عبد بن حميد ، والنسائى فى اليوم والليلة بإسناد حسن .

٦٧٠ — وعن أبى أمامة عن النبى — ﷺ — أنه كان يقول : « لا يطعم أحد طعم  
الإيمان حتى أكون أنا أحب إليه من ولده ووالده ونفسه التى بين جنبيه ، ومن  
الناس أجمعين »<sup>(٣)</sup>

رواه محمد بن نصر المروزى ، وفى سنده على بن يزيد الألهانى .  
٦٧١ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « لا يجمع حب هؤلاء  
الأربعة إلا فى قلب مؤمن : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم »<sup>(٤)</sup>  
رواه أحمد بن حنبل ، وأبو نعيم ، وأبو منصور الديلمى فى المسند  
٦٧٢ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « فى السماء الدنيا  
ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحبَّ أباً بكر وعمر ، وفى السماء الثانية ثمانون  
ألف يلعون من أبغض أباً بكر وعمر — رضى الله عنهما »<sup>(٥)</sup> .  
رواه أبو نعيم ، وعنه أبو على الحداد ،  
وعنه أبو منصور الديلمى ، وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة (١٨٣) وعبد بن حميد فى المسند (١٦٤ ، ١٦٥) .  
(٢) أخرجه أحمد فى المسند بنحوه (١٧٧/٣ ، ٢٠٧) .  
(٣) لم أجده .  
(٤) أخرجه عبد بن حميد فى المسند (ص/ ٤٢٦ ، ٤٢٧) ، وابن عساكر كما فى كنز العمال ، حديث  
(٣٣١٠٤) .  
(٥) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٤٣٦٥) .

٦٧٣ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « اللهم أغفر للعباس ولولد العباس ولمن أحبهم » (١)

رواه صاحب الفردوس هكذا موقوفاً ، ورواه الترمذى وأبو منصور من حديث ابن عباس أيضاً ورواه أبو منصور مرفوعاً من حديث سهل بن سعد .

٦٧٤ — وعن عمرو بن ميمون قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إذا أحب أحدكم عبداً فليخبره فإنه يجد له مثل الذى يجد » (٢)  
رواه مسدد مرسلأ ورواته ثقات .

٦٧٥ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « حب أبى بكر يوجب الغفران ، وحب عمر محمول للعصيان ، وحب عثمان يقوى الإيمان ، وحب على يخمد النيران » (٣) .

٦٧٦ — وعن ابن مسعود مرفوعاً قال : « حب آل محمد يوماً خير من عبادة سنة ، ومن مات عليه دخل الجنة » (٤) .

٦٧٧ — وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « ثلاثة فى ظل العرش رجل حينما توجه علم أن الله معه ، ورجل يحب الناس لجلال الله ، ورجل دعتة امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله عز وجل » (٥)  
رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٧٨ — وعن سلمان — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أنا شفيع لكل أخوين تحابا في الله - عز وجل - من مبعثى الى يوم القيامة » (٦)  
رواه أبو نعيم ، وأبو محمد بن حبان ، وصاحب مسند الفردوس واللفظ له .

(١) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٣٩/١٠) ، وابن عساكر كما في كنز العمال ، حديث (٣٣٤٤٦) .  
(٢) أورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٢٤٧٤٥) .  
(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٧٢٠) .  
(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٧٢١) .  
(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٢٩) .  
(٦) أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء (٣٦٨/١) والديلمي في الفردوس ، حديث (١٢٧) .

٦٧٩ — وعن عبدالله بن مسعود عن النبي — ﷺ — قال : « المتحابون على عمود من ياقوتة حمراء مشرفين على أهل الدنيا ، قال : فيقول أهل الدنيا : أخرجوا بنا ننظر إلى المتحابين في الله ، قال : فيخرجون فينظرون لهم وجوههم مثل القمر ليلة البدر مكتوب في جباههم : هؤلاء المتحابون في الله » رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأبو يعلى ولفظه : « المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حمراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة يضيء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا ، فيقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى المتحابين في الله ، فإذا أشرفوا عليهم أضاء حسنهم أهل الجنة كما تضيء الشمس أهل الدنيا ، عليهم ثياب خضر من سندس ، مكتوب على جباههم هؤلاء المتحابون في الله عز وجل » (١) .

٦٨٠ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « نظر الرجل إلى أخيه المسلم حباً له وشوقاً إليه خير له من اعتكاف سنة في مسجدى هذا — يعنى مسجد المدينة » (٢) .

رواه أبو بكر بن لال ، وأبو منصور في كتاب المسند ومنه نقلت .  
٦٨١ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أثبتكم على الصراط أشدكم حباً لأهل بيتي وأصحابي » (٣) .  
رواه صاحب مسند الفردوس .

٦٨٢ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « ما اختلط حبي بقلب عبد إلا حرم الله — عز وجل — جسده على النار » (٤) .  
رواه أبو نعيم الحافظ وأبو منصور : الديلمي في كتابه مسند الفردوس واللفظ له .  
٦٨٣ — وعن عبدالله بن عباس قال : « تأكل النار الحطب »

رواه أبو منصور  
الديلمي بغير إسناد . وكذا روى بن معاذ بن جبل موقوفاً : حب علي بن أبي طالب

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٩/٥) وأبو نعيم في حلية الاولياء (١٢٢/٥) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٠/٢٧٧ ، ٢٧٨) ، وابن أبي شيبة في المصنف (١٣/١٤٥) .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٨٤٧) .  
(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥٧/١) و(٣٠٢/٦) .  
(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الاولياء (٢٥٥/٧) .

سنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة . وكذا روى عن عمر بن الخطاب : حب علي بن أبي طالب — رضى الله عنه — براءة من النار<sup>(١)</sup> .

٦٨٤ — وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ — : « إنما سميت ابنتي فاطمة لأن الله — عز وجل — فطمها وفطم محبيها عن النار »<sup>(٢)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس .

٦٨٥ — وعن ابن عباس قال : لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خلق الله النار<sup>(٣)</sup> .  
رواه صاحب الفردوس بغير إسناد .

٦٨٦ — وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ — : « إذا كان يوم القيامة نصب الصراط على ظهر جهنم فلا يعبر عليه إلا من كان معه براءة بحب الشيخين والحسنين ، وإلا يكب على منخره في النار »<sup>(٤)</sup> .  
رواه الفردوس وابنه أبو منصور في المسند .

٦٨٧ — وعن عبد الله بن عمر — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ — : « إن الله — عز وجل — فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة فمن أبغض واحداً منهم فلا صلاة له ولا صيام له ولا حج له ولا زكاة له ويحشر من قبره إلى النار »<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد  
● الترغيب فيما يقول عند ركوب السفينة ، وهيجان الرياح والعجاج والحريق :

٦٨٨ — عن ابن عباس عن النبي ﷺ — قال : « أمان لأمتي من الغرق إذا ركبوا السفن أو البحر أن يقولوا : باسم الله الملك ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ ﴾

- (١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث رقم (٢٧٢٥) من حديث معاذ بن جبل ، و(٢٧٢٢) من حديث ابن عباس . و(٢٧٢٣) من حديث عمر بن الخطاب .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٣٨٥) .  
(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥١٣٥) .  
(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٩٨٨) .  
(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٤٥) .

قَدْرِهِ ﴿١﴾ إلى آخر الآية ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿٢﴾  
رواه الطبراني في الدعاء ، وأبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمي في المسند .

٦٨٩ — وعن أنس بن مالك أن النبي — ﷺ — كان إذا هاجت ريح شديدة قال :  
« اللهم إن أسألك من خير ما أمرت به وأعوذ بك من شر ما أمرت به » ﴿٤﴾  
رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل وأبو يعلى ، والطبراني في كتاب الدعاء .

٦٩٠ — وعن جابر قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إذا وقعت كبيرة أو  
هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فإنه يجلو العجاج الأسود » ﴿٥﴾

رواه أبو يعلى بسند فيه ضعف ومن طريقه رواه أبو منصور في المسند ومنه نقلت .

٦٩١ — وعن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول — ﷺ — قال : « إذا رأيتم  
الحريق فكبروا » ﴿٦﴾  
رواه أبو يعلى بإسناد حسن .

٦٩٢ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — « اطفئوا الحريق  
بالتكبير » ﴿٧﴾  
رواه الطبراني في كتاب الدعاء .

### ● الترغيب في اقتناء الديك الأبيض ، والحمام في المقاصير :

٦٩٣ — عن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « اتخذوا الحمام في  
المقاصير فإنها تلهي الجن عن صييانكم » ﴿٨﴾

رواه الدار قطنى ، وأبو منصور الديلمي

في كتابه مسند الفردوس وقال : صحيح الإسناد

٦٩٤ — وعن انس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — « اتخذوا الديك

(١) الأنعام : ٩١ .

(٢) هود : ٤١ .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (١٩٨/٧) من حديث الحسين بن علي والديلمي في الفردوس ، حديث  
(١٦٦٧) .

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٣٥/١٠) .

(٥) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) . وقال الهيثمي : فيه عنبسة بن عبد الرحمن متروك .

(٦) تقدم بنحوه .

(٧) أخرجه الطبراني في الأوسط ، كما في مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) وقال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

(٨) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٦٠) .

الأبيض فإن داراً فيها ديك أبيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها»<sup>(١)</sup> رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في المسند .

٦٩٥ — وعن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله — ﷺ — «الدجاج غنم فقراء أمتي ، والجمعة حج فقرائها»<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور والديلمي بسنده إلى ان عمر مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد

● الترغيب في كلمات يقولهن من انفلتت دابته وما جاء فيمن طنت أذنه

٦٩٦ — عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله — ﷺ — : «إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة فليناد : يا عباد الله أحبسوا علينا فإن لله حابساً في الأرض فيحبسه عليكم»<sup>(٣)</sup> رواه أبو يعلى الموصلي ، والطبراني ، وصاحب الفردوس ، وابنه الديلمي في المسند . انفلتت أى نفرت وفرت .

٦٩٧ — وعن أبي رافع مولى رسول الله — ﷺ — قال : «إذا طنت أذن أحدكم فليذكرني ، وليصل عليّ وليقل : ذكر الله سبحانه بخير من ذكرني بخير»<sup>(٤)</sup> رواه الطبراني وصاحب الفردوس وابنه في المسند ، وقال : قوله : طنت أى صوتت من الطنين وهو صوت الأذن والطست وغيرهما ، قال : واسم أبي رافع ابراهيم وقيل أسلم وقيل هرمز .

● الترغيب في دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب سيما المسافر :

٦٩٨ — وعن سهيل بن صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : «إذا دعا غائب لغائب . قالت الملائكة : ولك بمثل»<sup>(٥)</sup> رواه الطبراني في كتاب الدعاء ،

ومن طريقه رواه سعيد بن منصور في سننه ورواته ثقات .

● الترغيب في الموت في الغربة وإكرام الغرباء :

٦٩٩ — عن أبي أمامة قال : «من تبسم في وجه الغريب ضحك الله إليه يوم

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد(١١٧/٥) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣١٢٨) .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٣٢/١٠) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (١٣١١) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٣٢١) والطبراني كما في مجمع الزوائد (١٣٨/١٠) .

(٥) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٥٢/١٠) .

القيامة ، ومن صافحه وأعانه جاز على الصراط أسرع من طرفة عين ويدخل الجنة  
بغير حساب»<sup>(١)</sup> رواه أبو منصور الديلمي في المسند بغير إسناد .

٧٠٠ — وعن أنس بن مالك قال : ما من مؤمن يموت في غربة إلا ناحت عليه  
الملائكة رحمة له حيث غاب عنه بواكيه»<sup>(٢)</sup>

رواه أبو منصور والديلمي في كتابه مسند الفردوس موقوفاً هكذا بغير إسناد .

### ● الترغيب في سكنى الشام ، وما جاء في فضلها ، وبعض فضل بيت المقدس :

٧٠١ — عن زيد بن أرقم أن رسول الله — ﷺ — قال : « لا يزال طائفة من أمتي  
على الحق مجاهدين وأنى لأرجو أن يكونوا هم أهل الشام »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو داود الطيالسي وعنه أحمد بن حنبل بسند فيه من لا يُعرف .

٧٠٢ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من مات  
بالشام أعطى الأمان من ضغطة القبر والجواز على الصراط »<sup>(٤)</sup>

رواه أبو منصور الديلمي في المسند بغير إسناد .

٧٠٣ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « من مات ببيت  
المقدس وما حولها باثني عشر ميلاً كان بمنزلة من قبض في السماء الدنيا »<sup>(٥)</sup>

رواه أبو منصور في المسند عن والده بسنده إلى أبي هريرة

مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

٧٠٤ — وعن عبدالله بن عمر قال : الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام وواحد في  
سائر البلاد .

رواه أبو منصور في المسند بغير إسناد .

٧٠٥ — وعن عبدالله بن جواد قال : قال رسول الله — ﷺ — : « يقول الله عز

(١) لم أجده .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٠٨٤) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٩٧/٤ ، ٣٦٩ ، ٣٦٩ ، ٤٢٩) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٦٢) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، كما في كنز العمال ، حديث (٣٥٠٧٤) .

وجل : ياشام أنت صفوتي من بلادى ، وأنا سائق إليك صفوتي من عبادى ، من كان مولده فيك فاختر عليك فبذنب منه ، ومن كان مولده في غيرك واخترتك على مولده فبرحمة منى . ياشام اتسعى لهم بالرزق كما يتسع الرحم للولد وغيشي عليك بالظلم والمطر»<sup>(١)</sup>

رواه الطبراني ، وأبو منصور الديلمي ، ورواه الطبراني والمنذرى بغير هذا اللفظ ٧٠٦ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « لا تزال عصابة من أمتى يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها وعلى بيت المقدس وما حوله لا يضرهم من خذهم ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة »<sup>(٢)</sup>  
رواه أبو يعلى

## كتاب التوبة والزهد

### ● الترغيب فى التوبة والمبادرة بها وإتباع السيئة الحسنة :

٧٠٧ — عن الأغر بن يسار المزنى وكان من الصحابة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة »<sup>(٣)</sup>  
رواه مسلم ، وأحمد بن حنبل ، والبخارى بن أبى أسامة .  
٧٠٨ — وعن أنس بن مالك عن رسول الله — ﷺ — أنه كان يقول : « إني لأتوب فى اليوم سبعين مرة »

رواه أبو يعلى ، وعن ابن حبان فى صحيحه ، والبخارى ، ولفظه أن رسول — ﷺ — قال : « إني لأتوب إلى الله فى اليوم مائة مرة »<sup>(٤)</sup> .

(١) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٨٠٦٦) .  
(٢) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد (٦٠/١٠) .  
(٣) أخرجه أحمد فى المسند (٢١١/٤ ، ٢٦٠) ، ومسلم فى صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء ، باب استحباب الاستغفار حديث (٤٢) .

هـ هذا الأمر بالتوبة من رسول الله — ﷺ — موافق لقوله تعالى ﴿ وتوبوا إلى الله جميعاً أيه المؤمنون ﴾ وقال العلماء : للتوبة ثلاث شروط : أن يقلع عن المعصية ، وأن يندم على فعلها ، وأن يعزم عزمًا جازمًا أن لا يعود إلى مثلها أبدًا ، وإذا كانت المعصية تتعلق بأدمى ، فلها شرط رابع — وهو رد المظالم إلى أهلها ، والتوبة أهم قواعد الإسلام ، وهى أولى مقامات سالكى طريق الآخرة .

(٤) أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، (١٣٨/٢) والبخارى فى سننه (٢٣٣/١) ، أخرجه الطبراني كما فى المجمع (٢٨٠/١٠) .

٧٠٩ — وعن عبدالله بن سلام قال : ألا أحدثكم عن كتاب منزل أو عن نبي مرسل ، إنه ليس من نفس تتوب قبل مرضها الذي تموت فيه إلا تاب الله عليها . رواه أبو يعلى الموصلي وفي سنده من لا يعرف .

٧١٠ — وعن علي بن أبي طالب قال : مكتوب حول العرش قبل أن تخلق الدنيا بأربعة آلاف عام : ﴿ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ﴾ (١) (٢) . رواه صاحب الفردوس .

٧١١ — وعن أبي الدرداء عن النبي — ﷺ — قال : « كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه فإذا أخطأ الخطيئة ، وأحب أن يتوب إلى الله — عز وجل — فليأت بقعة رقيقة فليمد يديه إلى الله — عز وجل — ثم يقول : إني أتوب إليك منها فلا أرجع إليها أبداً ، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك » (٣) . رواه البيهقي .

٧١٢ — وعن ابن مسعود قال : قتل رجل تسعة وتسعين نفساً ثم أراد التوبة فأتى راهباً بأرض عرية ، فقال : ياراهب قتلت تسعة وتسعين فهل لي من توبة ؟ قال : لا ، قال : لا جرم والله لأأكملنك بهم مائة ، ثم أتى راهباً آخر فقال : إني قتلت تسعة وتسعين نفساً وأكملتهم مائة براهب ، فهل لي من توبة ؟ فقال : لقد أسرفت على نفسك وركبت عظيماً ، ومن تاب تاب الله عليه قال : فبذ السيف وقال : والله لأخذ منك حتى يفرق بيننا الموت ، قال عاهده أن لا تعصيه ، قال : فجاءه قوم سفيراً أو مستنون وكان يتطيب فقال الرجل على ما تأمرني بشيء ؟ قال : أذهب فاسجر التنور ، قال : فذهب فسجره حتى حمى فقال : قد حمى فما تأمرني ؟ فقال : اذهب فقع فيه ، قال : فذهب فوقع فيه ، ثم ذكر الراهب فقام وقام من معه فإذا هو في التنور يرشح عرقاً لم تضره النار ، فقال الراهب قد علمت أن توبتك قد قبلت فلأخذ منك أبداً حتى تفارقني . قال ابن مسعود : وكان بنو إسرائيل إذا أذنب أحدهم أصبح وقد كتب كفارة ذنب على أسكفة بابه فعصمكم الله عليهم فأمرتم بالاستغفار فتستغفرون الله ، قال : ولقد أعطى هذه الأمة آية ما أحب أن لهم بها

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٧٨) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٧٤٨) .

الدنيا وما فيها ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ (١) الآية (٢) .

رواه إسحاق بن راهويه بسند صحيح .

٧١٣ — عن أبي ذر أن رسول الله — ﷺ — قال : « إن الله تعالى يقبل توبة عبده ، أو يغفر لعبده ما لم يقع الحجاب » قيل : وما وقع الحجاب ؟ قال : « تخرج النفس وهي مشرقة » (٣)

رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى ،

وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وصححه .

٧١٤ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن العبد ليذنب الذنب فإذا ذكره أحزنه فإذا نظر الله عز وجل — أنه أحزنه غفر له قبل أن يأخذ في كفارته بصلاة أو صيام أو صدقة » (٤)

رواه أبو نعيم الحافظ عن الحسن بن إسحاق ابن ابراهيم ، عن احمد بن محمد الدمشقي عن ترك بن عامر ، عن عيسى بن خالد الجامي ، عن صالح المري ، عن هشام ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — الحديث .

٧١٥ — وعن عبدالله بن مغفل أن رجلاً لقي امرأة كانت تبغى في الجاهلية فجعل يلاعها حتى بسط يده إليها ، فقالت : مه فإن الله قد أذهب بالشرك ، وجاء بالإسلام ، فتركها وولى ، وجعل يلتفت خلفه ينظر إليها حتى أصاب وجه الخائض ، ثم أتى النبي — ﷺ — والدم يسيل على وجهه فأخبره بالأمر فقال : « أنت عبد أراد الله بك خيراً » ثم قال : « إن الله إذا أراد بعبده خيراً عجل له عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبده شراً أمسك على عقوبة ذنبه حتى يوافي به يوم القيامة كأنه غير » (٥)

رواه أبو بكر بن أبي شيبة ، وأحمد بن حنبل ، وأبو يعلى ، وعن ابن حبان في صحيحه ، وله شاهد من حديث أنس بن مالك ، رواه الترمذي والحاكم .

(١) آل عمران : ١٣٥ .

(٢) أخرجه الطبراني كما في المجمع (٢١٢/١٠ ، ٢١٣) وقال الهيثمي : فيه ابن لميعة وهو ضعيف .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (١٧٤/٥) ، وابن حبان في صحيحه (١٢/٢) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٧٦/٦ ، ٢٧٥) .

(٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٥٠/٤) ، وأبو يعلى كما في المجمع (١٩١/١٠) ، والحاكم في المستدرک

(٣٤٩/١) وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

٧١٦ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ — : « كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطع إلا هم أهل النار ، وإذا عملت سيئة فأتبعها حسنة تمحها »<sup>(١)</sup>

رواه ابن لال ، وأبو منصور الديلمي في المسند ،

ورواه صاحب الفردوس من حديث ابن عمر .

### ● الترغيب في الفراغ للعبادة والإقبال على الله تعالى ،

والترهيب من الاهتمام بالدنيا والإقبال عليها :

٧١٧ — روى عن أبي هريرة ، وابن عباس قالوا إن رسول الله ﷺ — قال : « أيها الناس إنه من لقي الله وهو يشهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة » فقام علي بن أبي طالب فقال : بأبي وأمي يارسول الله كيف يخلص بها لا يخلط معها غيرها بين لنا حتى نعرفه فقال : « حرصاً على الدنيا وجمعاً لها من غير حلها ونصابها ، وأقوام يقولون أقاويل الأخبار ويعملون عمل الفجار فمن لقي الله ، وليس فيه شيء من هذه الخصال ، يقول : « لا إله إلا الله دخل الجنة ، ومن اختار الدنيا على الآخرة فله النار »<sup>(٢)</sup>

رواه الحارث بن أبي أسامة .

٧١٨ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ — : « لا إله إلا الله تمنع

من سخط الله ما لم يؤثروا شفقة دنياهم على دينهم ، فإذا فعلوا ذلك ، ثم قالوا : لا

إله إلا الله . قال : كذبتم »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو يعلى الموصلي ، وفي سننه عمر بن حمزة .

### ● الترغيب في الفقر وقلة ذات اليد ، وما جاء في فضل

الفقراء ، والمساكين المستضعفين ، وحبهم ومجالستهم<sup>(\*)</sup> :

### ● الترغيب في الزهد في الدنيا ، والاكتفاء منها بالقليل ، والترهيب

من حبها والتكاثر فيها والتنافس ، وبعض ما جاء في عيش النبي

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٧٥٣) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في الكبير مختصراً كما في المجمع (٢١/١) وأورده الهندي بنحوه في الكنز (٣٢٦) .

(٣) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٧٧/٧) .

(\*) فراغ بالخطوطة مقدار خمسة أسطر .

## صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ الْمَأْكُلَ وَالْمَشْرَبَ وَغَيْرَ ذَلِكَ :

٧١٩ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن ، والرغبة في الدنيا تتعب القلب والبدن » (١)  
رواه أبو بكر أحمد بن علي بن لال والطبراني والحاكم وأبو منصور في المسند .  
٧٢٠ — وعن أبي هريرة أيضا قال : قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر » (٢)

رواه أحمد بن منيع ، وابن حبان في صحيحه .

٧٢١ — وعن البراء بن عازب قال : قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — « من قضى نهمته في الدنيا حيل بينه وبين شهواته في الآخرة ، ومن مد عينيه إلى زينة المترفين كان مهاناً في ملكوت السموات والأرض ، ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلاً أسكنه الله في الفردوس حيث شاء » (٣)

رواه صاحب الفردوس .

٧٢٢ — وعن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « ما تزين الأبرار في الدنيا بمثل الزهد في الدنيا » (٤)

رواه أبو يعلى الموصلي ، وأبو منصور الديلمي في المسند .

٧٢١ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — : « ما صبر أهل بيت ثلاثة على جهد إلا آتاهم الله برزق » (٥)

رواه أبو يعلى .

٧٢٤ — عن أم هانئ قالت : ما رأيت بطن رسول الله — صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ — إلا ذكرت القراطيس المثنية بعضها على بعض (٦)

رواه أبو داود الطيالسي ، وفي سنده جابر الجعفي .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٣٦٤) ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٦/٩) .

(٢) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٨/٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٧٠٣) .

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٨٦/١٠) وقال الهيثمي : فيه سليمان بن الشاذكوني وهو متروك ،

وأخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٣٣٢) .

(٥) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٥٦/١٠) .

(٦) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص/٢٢٥) .

٧٢٥ — وعن أم سلمة قالت : لم ينخل رسول الله — ﷺ — دقيقاً قط :  
رواه مسدد .

٧٢٦ — وعن جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله — ﷺ —  
فوجدته قد وضع حجراً بينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع<sup>(١)</sup> .  
رواه أبو يعلى .

### ● الترغيب في البكاء من خشية الله — عز وجل — :

٧٢٧ — روى عن أبي هريرة وابن عباس — رضى الله عنهم — قالاً : قال رسول الله — ﷺ — : « من ذرفت عيناه من خشية الله تعالى كان له بكل قطرة من دموعه مثل أحد في ميزانه ، وله بكل قطرة عين في الجنة على حافتيها من المدائن والقصور مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب واصلف »<sup>(٢)</sup>

رواه الحارث بن أبي أسامة عن ابن الخبير .

### ● الترغيب في ذكر الموت وقصر الأمل والمبادرة بالعمل ، وفضل طول العمر لمن حسن عمله ، والنهي عن تمنى الموت :

٧٢٨ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إذا أراد الله عز وجل — بقوم خيراً أمد لهم العمر وأهمهم الشكر »<sup>(٣)</sup>  
رواه أبو منصور الديلمي عن والده بسنده  
إلى أبي هريرة مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٧٢٩ — وعن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أكثروا ذكر هادم اللذات » قلنا : يا رسول الله وما هادم اللذات ؟ قال : « الموت »<sup>(٤)</sup>  
رواه أبو نعيم صاحب الحلية .

(١) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٣١٤/١٠) .

(٢) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٧٧١/٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٩٥٣) .

(٤) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٢/٩) .

٧٣٠ — وعن طلحة بن عبيد الله قال : قال رسول الله — ﷺ — : « ليس أحد أفضل عند الله من مؤمن يعمر في الإسلام لتكبيره وتسيححه وتهليله وتحميده » (١) رواه أحمد بن حنبل ، وأبو محمد بن حبان وأبو منصور الديلمي في المسند .

٧٣١ — وعن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله — ﷺ — : « من قال عند موته : لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله لم تطعمه النار أبداً » (٢)

رواه أبو القاسم الطبراني وأبو منصور الديلمي في المسند .

٧٣٢ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — : « فناء عمر أمتي ما بين الخمسين إلى الستين ولن يعذب الله أبناء الثمانين من أمتي » (٣) رواه الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، وعنه أحمد بن حنبل ، وعنه أبو منصور الديلمي في المسند مرفوعاً وقال : متصل الإسناد .

٧٣٣ — وعنه أيضاً قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم الذين يبلغون ثمانين » (٤) رواه أبو يعلى بسند فيه راو لم يسم .

### ● الترغيب في الخوف وفضله ، وما جاء في أشقى الأشياء :

٧٣٤ — عن الضحاک قال : قال أبو بكر الصديق — رضي الله عنه — قد رأى طائراً واقفاً على شجرة فقال : طوبى لك ياطائر وددت أني كنت مثلك ، تقع على الشجر فتأكل من الثمر ، ثم تطير وليس عليك حساب ولا عذاب (٥) .

رواه سعيد بن منصور ، عن أبي معاوية ، عن جوير ، وهو متروك ، عن الضحاک ورواه البيهقي في الشعب .

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٦٣/١) ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٤/١٠) .

(٢) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (١٨/١) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٣٩٧) .

(٤) أخرجه أبو يعلى كما في مجمع الزوائد للهيثمي (٢٠٦/١٠) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٩٤٤) .

٧٣٥ — وعن عمر بن الخطاب — رضى الله عنه — أنه أخذ تينة وقال : وددت أنى هذه وودت أن أمى لم تلدنى ، وددت أنى كنت نسياً منسياً .

رواه مسدد ، ومدار إسناده على عاصم بن عبيد الله .

٧٣٦ — وعن ابراهيم قال : مرت عائشة — رضى الله عنها — بشجرة فقالت : وددت أنى ورقة من هذه الشجرة .

رواه مسدد ورواته ثقات .

### ● الترغيب فى الرجاء وحسن الظن بالله — عز وجل — سيما عند الموت :

٧٣٧ — عن أبى هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن رجلين ممن دخل النار اشتد صياحهما فقال ، الرب : أخرجوهما : فلما أخرجوا قال لهما : لأى شىء اشتد صياحكما ؟ قالوا : فعلنا ذلك لترحمنا ، قال : إن رحمتى لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار ، فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه ، فيقول الرب : ما منعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك ، فيقول : ربّ إنى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعدما أخرجتنى ، فيقول له الرب : لك رجاؤك فيدخلان جميعاً الجنة برحمة الله » (١)

رواه الترمذى .

٧٣٨ — وعن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال : « إن عبداً فى جهنم لينادى ألف سنة : يا حنان يا منان قال : فيقول الله — عز وجل — إنه فى مكان كذا وكذا ، قال : فيأتيه فيحيى ربه قال : فيقول الله له : يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك ، فيقول : يارب شر مكان وشر مقيل . قال : فيقول الله : ردوا عبدى فيقول : يارب ما كنت أرجو أن تردنى إذا أخرجتنى فيقول : دعوا عبدى » (٢) .

رواه أحمد بن حنبل ، وأبو يعلى ، وصاحب المسند من طريقهم ،

ومدار إسناديهما على أبى طلال واسمه هلال .

٧٣٩ — وعن أبى هريرة قال : قال أعرابى : يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم

(١) أخرجه الترمذى كما فى كنز العمال ، حديث (٣٩٤٢١) .

(٢) أخرجه أحمد فى المسند (٢٣٠/٣) ، وأبو يعلى فى مجمع الزوائد (٣٨٤/١٠) .

القيامة؟ قال: «الله — عز وجل —» قال: نجونا ورب الكعبة، قال: «وكيف يا أعرابي؟» قال: لأن الكريم إذا قدر عفا<sup>(١)</sup>.

رواه البيهقي عن الحاكم في الشعب،

وفي سنده محمد بن زكريا الغلاني، وهو متروك.

٧٤٠ — وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن العبد إذا قال:

يا معتك الرقاب. يقول الرب — عز وجل —: ملائكتي! عبد قد علم أنه

لا يعتق الرقاب غيري فأشهدكم أني قد أعتقته من النار»<sup>(٢)</sup>.

رواه صاحب المسند بغير إسناد.

٧٤١ — وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أرحم ما يكون الله

— عز وجل — بالعبد إذا وضع في قبره»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو منصور الديلمي عن والده

بسنده إلى أبيه مرفوعاً، وقال: متصل الإسناد.

## كتاب الجنائز وما يتقدمها

### ● الترغيب في سؤال العفو والعافية:

٧٤٢ — عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أسألك

العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي

وأهلي ومالي»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الدعاء.

٧٤٣ — وعن علي بن أبي طالب: البلاء متعلق بين السماء والأرض مثل القنديل،

فإذا سأل العبد ربه العافية صرف الله عنه البلاء وقد أبرم له إبراهيم<sup>(٥)</sup>.

رواه أبو منصور هكذا موقوفاً بغير إسناد.

(١) أخرجه ابن النجار كما في كنز العمال، حديث (٣٩٧٤٩).

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس، حديث (٧٤٨).

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس، حديث (٨٢٣).

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٨/١٠)، وأورده الهندي في كنز العمال، حديث (٤٩٥٧).

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس، حديث (٢٢١٨).

## ● الترغيب في الصبر وفضل البلاء والمرض والحمى ،

وما جاء فيمن فقد بصره :

٧٤٤ — عن أبي سعيد : صداع المؤمن ، أو شكة يشاكيها ، أو شيء يؤذيه ، يرفعه الله — عز وجل — به يوم القيامة درجة ويكفر عنه بها ذنوبه<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور في المسند بغير إسناد .  
٧٤٥ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أنين المريض تسبيح ، وصياحه تهليل ، ونفسه صدقة ، ونومه على الفراش عبادة ، وتقلبه من جنب إلى جنب كأنما يقاتل العدو في سبيل الله — عز وجل — »<sup>(٢)</sup> . رواه أبو منصور في المسند ، وفي سننه الحسين بن أحمد البلخي ، قال أبو بكر الخطيب : رجاله كلهم معروفون إلا البلخي ، فإنه مجهول . قال المؤلف : وكذا نقله شيخنا حافظ العصر شيخ الإسلام في ذيله على الميزان أفاده لنا شيخنا شيخ الإسلام قاضي القضاة أبو الفضل العسقلاني في كتابه لسان الميزان من خطه نقلت رحمه الله .

٧٤٦ — وعنه أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبداً ابتلاه ليمسح تضرعه » . رواه أبو منصور الديلمي في المسند ، عن والده بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً : « وإذا أحبه الحب البالغ أقتناه لا يترك له مائلاً ولا ولداً »<sup>(٣)</sup> .  
رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس ومنه نقلت .

٧٤٧ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من حُمَّ ثلاث ساعات فصبر فيها شاكراً لله حامداً باهى الله به ملائكته ، فيقول : يا ملائكتي انظروا إلى عبدى وصبره على بلائى اكتبوا لعبدى براءة من النار ، فيكتب : بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم براءة فلان ابن فلان إني قد أمنتك من نارى وأوجبت لك جنتى فادخلها بسلام »<sup>(٤)</sup> .

رواه صاحب الفردوس .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث ٣٧٧٣ .

(٢) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (١٩١/٢) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٦٧٠٥) .

(٣) أخرجه أحمد في المسند (٤٢٨/٥ ، ٤٢٩) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٩٦٨) و(٩٧٠) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٩٨٨) .

٧٤٨ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز وجل — : إذا وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه أو ماله أو ولده ، ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحيت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزاناً أو أنشر له ديواناً »<sup>(١)</sup> .

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور في المسند بسنده إلى أنس بن مالك مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٧٤٩ — وعن أنس أيضاً قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله وكل بعبد المؤمن ملكين يكتبان عمله فإذا قبض الله — عز وجل — عبده المؤمن قالوا : يارب وكلتنا بعبدك المؤمن نكتب عمله وقد قبضته إليك فأذن لنا أن نصعد إلى السماء ، قال : سمائي مملوءة من ملائكتي يسبحونني قالوا : فأذن لنا أن نسكن الأرض قال : أرضي مملوءة من خلقي يسبحونني ، ولكن قوما على قبر عبدي فسبحاني وهللاني وكبراني واخمداني إلى يوم القيامة واكتباه لعبدي »<sup>(٢)</sup> .

رواه أحمد بن منيع ، ورواه صاحب الفردوس فذكره بتمامه ،

وزاد : واكتبنا ذلك لعبدي حتى أبعثه ، وكذا رواه أبو منصور في المسند بسند إلى أنس مرفوعاً ، وقال : متصل الإسناد .

٧٥٠ — وعن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دخلتم بلدة وبيّة فخفتم وباءها فعليكم بصلها فإنه قاس يجلي البصر ، وينقى الشعر ، ويزيد في ماء الصلب ، ويذهب بالحمى »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه المسند بغير إسناد .

٧٥١ — وعن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أصاب أحدكم الحمى — وإن الحمى قطعة من النار — فليطفئها عنه بالماء البارد ، وليستقبل نهراً جارياً يستقبل جرية الماء ، فيقول : باسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك ، بعد

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٤٥٩) .

(٢) أخرجه المرزوي في الجنائز ، وأبو بكر الشافعي في الفيلايات وأبو الشيخ ، انظر : كنز العمال ، حديث

(٤٢٩٦٧) ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات (٤٣٢/٢ ، ٤٣٣) .

(٣) لم أجده .

صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ  
في ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ في خمس فسبع ، فإن لم يبرأ في سبع فتسع فإنه  
لا يكاد يجاوز التسع بإذن الله — عز وجل — (١) .

رواه أحمد بن حنبل ، والترمذى ،

وأبو منصور الديلمي في كتاب المسند واللفظ له .

٧٥٢ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : إذا  
أخذت كريمي عبدى لم أرض له ثوباً دون الجنة » قال : قلت يا رسول الله وإن  
كانت واحدة ؟ قال : « وإن كانت واحدة » (٢) .

رواه أبو يعلى ، واللفظ له ، والبخارى ، والترمذى ، والمنذرى

دون قوله : قال : قلت يا رسول الله إلى آخره . ورواه ابن حبان

في صحيحه من حديث أبى هريرة والعرياض بن سارية وابن عباس .

٧٥٣ — وعن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : « أول من ينظر إلى الله  
— عز وجل — يوم القيامة من كان ضريباً » (٣) .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بغير إسناد .

٧٥٤ — وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ذهب البصر  
مغفرة الذنوب » (٤) .

الحديث رواه أبو نعيم ، وعنه أبو علي الحداد .

٧٥٥ — وعن زيد بن أرقم أن النبي ﷺ دخل على زيد يعود من مرض كان به  
فقال : « ليس عليك من مرضك هذا بأس ، ولكنه كيف بك إذا عُمِرْتَ بعدى  
فعميت ؟ » قال : إذا أصبِرَ وأحتسب ، قال : « إذا تدخل الجنة بغير حساب ،  
قال : فعلى بعدما مات النبي ﷺ ثم رد الله عليه بصره ثم مات .

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٨١/٥) .

(٢) أخرجه أحمد في المسند (٣٦٦/٦) و(٢٨٣/٣) و(٢٥٨/٥) والترمذى في سننه ، كتاب بالزهد ، باب

(٥٨) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٣٠٨/٢) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٥) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣١٦١) .

### ● الترغيب فى كلمات يقولهن من ألمه شىء من جسده :

٧٥٦ — عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا من الأوجاع كلها أن نقول : باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار\* ، ومن شر حر النار<sup>(١)</sup> . رواه أبو نعيم فى الحلية .

٧٥٧ — وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « قرأت على جبريل — عليه السلام — القرآن فلما جاء إلى قوله : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ﴾<sup>(٢)</sup> قال لى ضع يدك على رأسك فإنها رقية الصداع<sup>(٣)</sup> . رواه صاحب الفردوس .

### ● الترغيب فى الحجامة ومتى يحتجم :

٧٥٨ — عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجامة على الريق دواء ، وعلى الشبغ داء ، وفى سبع عشرة من الشهر شفاء ، ويوم الثلاثاء صحة للبدن ولقد أوصانى خليلي جبريل — عليه السلام — بالحجم حتى ظننت أنه لا بد منه<sup>(٤)</sup> . رواه أبو منصور الديلمى فى المسند .

٧٥٩ — وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجامة شفاء من كل داء ألا فاحتجموا<sup>(٥)</sup> .

رواه أبو أحمد بن عدى الخافظ ، وأبو منصور فى المسند .

٧٦٠ — وعن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال : « لما عرج نى إلى السماء لم أمر بملاً من الملائكة إلا قالوا : عليك يا محمد بالحجامة<sup>(٦)</sup> . رواه الحارث بن أبى

\* العرق النعار : إذا ارتفع دمه .

(١) أخرجه عبدالرزاق فى المصنف برقم (١٩٧٨١) والحاكم فى المستدرک (٤/٤١٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢١٣٠) .

(٢) الحشر : ٢١

(٣) لم أجده .

(٤) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٧٦) ، وابن عدى فى الكامل (٢/٣٠٨) .

(٥) أخرجه ابن عدى فى الكامل (٥٢/٥) والديلمى فى الفردوس ، (٢٧٨٢) .

(٦) أخرجه ابن ماجه فى سننه ، كتاب الطب ، باب الحجامة ، حديث (٣٤٧٩) ، والحاكم فى المستدرک

(٤/٢٠٩ ، ٤٠٩) ، والبيزار فى سننه (٢/٣٨٨) .

أسامة عن الواقدي ، ورواه الترمذى من حديث ابن عباس وابن مسعود ، وابن ماجه من حديث أنس واليزار من حديث ابن عمر .

٧٦١ — وعن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « الحجامة في الرأس شفاء من سبع : من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الأضراس وظلمة العين والصداع » (١) .

رواه الطبراني ، وأبو منصور في المسند

٧٦٢ — وعن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فرأى وضحاً فلا يلومن إلا نفسه » (٢) .  
رواه البيهقي في سننه ، وأبو منصور في المسند ، وقال : متصل الإسناد ، قال : وسمعت أبا طالب الحسنى يقول : سمعت أحمد بن محمد بن أبي الغرائى يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا عمرو محمد بن جعفر بن مضر النيسابورى يقول : قلت يوماً : إن هذا الحديث ليس صحيحاً — يعنى حديث : « من احتجم يوم السبت والأربعاء » ، فاقضدت يوم الأربعاء فأصابنى البرص فى أعضائى ، فرأيت ليلة رسول الله ﷺ فى المنام فشكوت إليه حالى فقال : إياك والاستهزاء بحديثى فقلت : تبت يا رسول الله فانتبهت وقد عافانى الله وذهب ذلك عنى .

٧٦٣ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فى الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفى منه » (٣) .  
رواه البيهقي ، وفى سننه عطف بن خالد .

٧٦٤ — وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن فى يوم الجمعة لساعة لا يحتجم فيها أحد إلا مات » (٤) .

رواه أبو يعلى وفى سننه يحيى بن العلاء وجبارة بن العلس

- 
- (١) أخرجه الديلمى فى الفردوس ، حديث (٢٧٧٩) ، والطبرانى كما فى مجمع الزوائد (٩٣/٥) .  
(٢) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٤٠/٩) ، والديلمى فى الفردوس ، حديث (٥٩٠٥) .  
(٣) أخرجه البيهقي فى السنن الكبرى (٣٤١/٩) ، وابن عدي فى الكامل (٣٠٥/١) .  
(٤) أخرجه أبو يعلى كما فى مجمع الزوائد للهيثمى (٩٢/٥) وقال الهيثمى : فيه يحيى بن العلاء وهو كذاب .

٧٦٥ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحتجموا يوم الخميس ، فمن احتجم يوم الخميس ففاله مكروه فلا يلومن إلا نفسه » (١) .  
رواه أبو منصور في المسند

### ● الترغيب في التداوى :

٧٦٦ — عن أبي هريرة قال : « عليك بالهلج الأسود فإنه من شجر الجنة طعمه مر ، وفيه شفاء من كل داء » (٢) .

رواه صاحب الفردوس

٧٦٧ — وعن عبد الله بن حرام قال : عليكم بالسنا والسنوت فإنه فيها شفاء من كل داء (٣) . السنوت فيه أقوال : قيل هو العسل وقيل الرازيانج وقيل : الشبث ، وقيل : الكمون ، وقيل عكة السمن تعصر فتخرج خطوط سود مع السمن .  
رواه صاحب الفردوس .

٧٦٨ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفس محمد بيده ما من عبد إلا وفيه عرق من عروق الجذام ، فعليكم بأكل اللقت ، فإنه يذيه كما يذيب الماء الملح » (٤) .

رواه صاحب الفردوس

٧٦٩ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ولا للمريض مثل العسل » (٥) .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور في المسند .

٧٧٠ — وعن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بألبان البقر » (٦) .

الحديث ، رواه أبو داود الطيالسي بسند صحيح .

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٤٠٣) .

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (١٠٤/٤) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٤٠٥٣) ، والحاكم في المستدرک (٢٠١/٤) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٠٤١) .

(٥) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٦٢٦٤) ، وأبو الشيخ كما في كنز العمال ، حديث (٢٨٢٧٩) .

(٦) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٢/٢) و(٣٢/٤) .

٧٧١ — وعن أبي خيثمة ، عن امرأة من أهله ، عن مليكة بنت عمرو أنها قالت لها : عليك بسمن البقر من الفُرْحَتَيْنِ فإن رسول الله ﷺ قال : « إن ألبانها — أو لبنها — شفاء ، وسمنها دواء ، ولحمها — أو لحومها — داء »<sup>(١)</sup> .

رواه الحاكم ومليكة هي السعدية .

٧٧٢ — وعن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « شموا الترجس فما منكم من أحد إلا وله شعبة بين الصدر والفؤاد من الجنون ، والجذام والبرص لا يذهبها إلا شم الترجس »<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في المسند ، عن والده بسنده إلى علي بن أبي طالب مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ، وهو حديث مسلسل من حديث القضاة .

٧٧٣ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أراد أن يأمن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون ، فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر ، وليبدأ بخصر يده اليسرى »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور .

٧٧٤ — وعن إبراهيم بن محمد الأسلمي عن ثور قال : مر النبي ﷺ بالرجلة وفي رجله قرحة فتداوى بها فبرأت فقال رسول الله ﷺ : « بارك الله فيك انبتى حيث شئت فأنت شفاء من سبعين داء أدناها الصداع »<sup>(٤)</sup> .

رواه الحارث بن أبي أسامة عن عبد الرحمن بن واقد

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک (٤/٤٠٣ ، ٤٠٤) .

(٢) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/٢٧٤) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٨٦٥) .

(٤) في إسناده : عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي ، أصله بصرى صدوق ، يغلط ، من العاشرة ، انظر : التقريب (١/٥٠٢) .

## ● الترغيب في عيادة المريض :

٧٧٥ — عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضاً فرجّاه في الله ، ووعده العافية لم يقطع الله رجاءه يوم وقوفه بين يدي الله عز وجل » (١) .  
رواه صاحب الفردوس .

٧٧٦ — وعن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا عاد أحدكم مريضاً فلا يأكل عنده شيئاً فإنه حظه من عيادته » (٢) .  
رواه أبو منصور في المسند ، عن والده بسنده إلى أبي أمامة فذكره مرفوعاً .

٧٧٧ — وعنه قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده عليه ويسأله : كيف أصبحت ؟ كيف أمسيت ؟ وتنام تحتكم المصافحة » (٣) .  
رواه الطبراني ، وصاحب المسند بسنده إلى أبي أمامة مرفوعاً فذكره .

٧٧٨ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يعادون صاحب الضرس وصاحب الدمل وصاحب العين » (٤) — يعني رمد العين .

رواه الطبراني ، وأبو منصور في المسند بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً ، فذكره ، وقال : لم يروه عن الأوزاعي إلا مسلمة أبو علي .

## ● الترغيب في زيارة الرجال القبور ، والترهيب من زيارة النساء :

٧٧٩ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من زار قبر أبويه أو أحدهما في كل جمعة غفر له وكتب بأراً » (٥) .  
رواه أبو القاسم الطبراني ، وأبو منصور الديلمي في المسند

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٢٣) .  
(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٢٠٢) ، الهندي في كنز العمال ، (٢٥١٣٨) وعزاه السيوطي للديلمي .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٢٤/٤) والديلمي في الفردوس ، حديث (٢٣٧٥) .

(٤) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٥٠٢) .

(٥) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد (٥٩/٣) ، والديلمي في الفردوس ، حديث (٥٥٣٧) .

٧٨٠ — وعن أبى بكر الصديق — رضى الله عنه — قال : قال رسول الله ﷺ :  
« من زار قبر والديه كل جمعة أو أحدهما فقرأ عندهما : ﴿يس والقرآن الحكيم﴾  
غفر له بعدد كل آية وحرف » (١) .

رواه أبو محمد بن حبان ، وأبو منصور الديلمي .

٧٨١ — وعن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من زار قبر والديه أو  
أحدهما يوم الجمعة كان كحجة » (٢) .

رواه أبو نعيم الحافظ ، وأبو منصور في المسند .

٧٨٢ — وعن على بن أبى طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من قال إذا  
مرَّ بالمقابر : السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله . يأهل لا إله  
إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله ؟ يأهل لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن  
قال : لا إله إلا الله واحشرونا فى زمرة من قال لا إله إلا الله غفر له ذنوب خمسين  
سنة » قيل : يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة ؟ قال : « لوالديه وقرابته  
ولعامة المسلمين » (٣) .

رواه أبو منصور عن والده بسنده إلى على بن أبى طالب مرفوعاً فذكره .

٧٨٣ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من دخل المقابر فقرأ  
سورة يس خفف عنهم يومئذ ، وكان له بعدد من فيها حسنات » (٤) .

رواه الطبرانى ، وأبو منصور الديلمي .

٧٨٤ — وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ﷺ : « من مرَّ بالمقابر  
فقرأ : ﴿قل هو الله أحد﴾ إحدى وعشرين مرة ، ثم وهب أجره للأموات ،  
أعطى من الأجر بعدد الأموات » (٥) .

رواه أبو منصور فى المسند بسنده إلى على مرفوعاً فذكره وقال : متصل الإسناد .

(١) أخرجه ابن عدي فى الكامل (١٥٢/٥) ، والديلمي وأبو الشيخ والصبيرى ، انظر : كنز العمال ، حديث  
(٤٥٥،٣) .

(٢) أخرجه ابن عدي فى الكامل (٣٩٣/٢) ، وأورده الهندي فى كنز العمال ، حديث (٤٥٥٤٤) .

(٣) أخرجه الديلمي فى تاريخ ممدان ، والرافعى وابن النجار كما فى كنز العمال ، حديث (٤٢٥٩١) .

(٤) لم أجده .

(٥) أخرجه الرافعى كما فى كنز العمال ، حديث (٤٢٥٩٦) .

٧٨٥ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والبول في المقابر فإنه يورث البرص »<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني ، وعنه أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، وعنه أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ الحداد ، وعنه أبو منصور الديلمي في المسند .

## كتاب البعث وأحوال يوم القيامة

### ● فصل في ذكر الحساب :

٧٨٦ — عن معاذ بن جبل : لو وفّي حساب الخلائق بعضهم بعضاً لم يفرغ من حسابهم مقدار خمسين ألف سنة ، فإذا أخذ رب العزة في فصل القضاء ، فرغ من حسابهم بمقدار ما بين الصلاتين ، فلذلك سمي نفسه سريع الحساب ، وأسرع الحسابين<sup>(٢)</sup> .

رواه أبو منصور في المسند بغير إسناد .

٧٨٧ — وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت الله تعالى أن يجعل حساب أمتي إلىّ لئلا تفتضح أمتي عند الأمم ، فأوحى الله — عز وجل — إلىّ : يا محمد بل أنا أحاسبهم ، فإن كان منهم زلة سترتها عنك لئلا تفتضح عندك »<sup>(٣)</sup> .

رواه أبو منصور الديلمي في كتابه مسند الفردوس بسنده إلى أبي هريرة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

### ● الترغيب في خصال من فعلها أظله الله تعالى في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله :

٧٨٨ — عن العرياض بن سارية قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله — عز

- (١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (١٥٥٧) ، وأورده الهندي في كنز العمال ، حديث (٢٦٤٧٣) .
- (٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٥١٥٠) .
- (٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٣٤٠٩) .

وجل - المتحابون بجلال الله في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلي» (١) .

رواه أبو يعلى ، وأحمد بن حنبل بإسناد جيد ، وأبو منصور في المسند .

٧٨٩ - وعن سلمان قال : قال رسول الله ﷺ : « سبعة يظلهم الله - عز وجل - في ظل عرشه يوم القيامة : رجل ذكر الله ففاضت عيناه ، ورجل أفنى شبابه ونشاطه في عبادة الله - عز وجل - ورجل قلبه متعلق بالمساجد من حبها ، ورجل تصدق بصدقة يمينه وكان يخفيها من شماله ، ورجلان التقيا فقال كل واحد منهما : إني أحبك في الله تصادرا على ذلك ، ورجل أرسلت إليه امرأة ذات منصب وجهال تدعوه إلى نفسها ، فقال : إني أخاف الله - عز وجل - وإمام عادل» (٢) .  
رواه سعيد بن منصور في سننه موقوفا ، وفي سننه إبراهيم الهجرى . وللإمام أبى أسامة في دحة الشاطبية :

وقال النبي المصطفى إن سبعة يظلهم الله الكريم بظله  
محب عفيف ناشئ متصدق مصل وباك والإمام يعدله

٧٩٠ - وعن أبى اليسر واسمه كعب بن عمرو بن عباد قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أنظر معسراً أو وضع عن معسر أظله الله عز وجل - في ظله» (٣)

رواه ابن ماجه ، والحاكم ، واللفظ له ، وقال : صحيح على شرط مسلم ،

(١) أخرجه أحمد في المسند (٢٣٣/٥ ، ٣٢٨) و(١٢٨/٤) والترمذي في سننه برقم (٢٣٩٠) والمنذرى في الترغيب والترهيب (١٠/٤ ، ٢١) ، والدليمى في الفردوس ، حديث (٤٤٧٦) ، وأبو يعلى كما في مجمع الزوائد (٢٧٩/١٠) .

(٢) أخرجه البخارى في صحيحه (١٦٨/١) ومسلم في صحيحه ، كتاب الزكاة ، باب فضل إخفاء الصدقة ، حديث (٩١) ، والترمذى في سننه ، حديث (٢٣٩١) وقال : حسن صحيح ، والنسائى في سننه (١٩٦/٨) ، وأحمد في المسند (٤٣٩/٢) ، والبيهقى في السنن الكبرى (١٩٠/٤) و(١٦٢/٨) و(٨٧/١٠) و(٦٥/٣) ، والدليمى في الفردوس ، حديث (٣٤٩٦) .

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه ، كتاب الزهد ، حديث (٧٤) ، وأحمد في المسند (٤٢٧/٣) ، والحاكم في المستدرک (٢٩/٢) ، وأبو نعیم في حلیة الأولیاء (٢٠/٢) والبیهقی في السنن الكبرى (٣٥٧/٥) ، والدارمی في سننه (٢٦١/٢) وانظر : فتح الباری (١٤٤/٢) ومجمع الزوائد للهیثمى (١٣٣/٤) والترغيب والترهيب (٤٦ ، ٤٥/٢) .

وليس كما قال بل رواه مسلم في صحيحه ، وقصّر الحافظ المنذرى — رحمه الله — في كتاب الترغيب فعزاه لابن ماجه والحاكم ولم يعزه لمسلم وهو فيه ، ورواه صاحب المسند أبو منصور الديلمي ولفظه « أول الذى يستظل فى ظل العرش » فذكره .  
 ٧٩١ — وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله — ﷺ — « قربوا أهل لا إله إلا الله من ظل عرشى فإني أحبهم »<sup>(١)</sup>  
 رواه صاحب الفردوس .

٧٩٢ — وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « ثلاثة فى ظل العرش : رجل حيثما توجه علم أن الله معه ، ورجل يحب الناس لجلال الله — عز وجل — ورجل دعت امرأة إلى نفسها ففر منها من خشية الله عز وجل »<sup>(٢)</sup>  
 رواه أبو منصور فى المسند بسنده

إلى أبى أمامة مرفوعاً ، فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

٧٩٣ — وعن أبى هريرة أن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال : « أوحى الله تعالى إلى إبراهيم عليه الصلاة والسلام : يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الأبرار ، وإن كلمتى سبقت لمن حسن خلقه أن أظله تحت ظل عرشى ، وأن أسقيه من حظيرة قدسى ، وأن أؤذنيه من جوارى »<sup>(٣)</sup> قال الحافظ المنذرى : رواه الطبرانى بسند ضعيف وأبو منصور الديلمي فى المسند ، وللحافظ شيخ الإسلام ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى :

وزد سبعة إضلال غازٍ وعونة  
 وتحسين خلق مع إعانة غارم  
 وإنظار ذى عسر وتخفيف ثقله  
 وخفيف يد حتى مكاتب أهله

٧٩٤ — وعن ابن مسعود قال : قال رسول الله — ﷺ — : « قال آدم — عليه السلام — إلهى ما جزاء من شيع ميثاً إلى قبره ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن أظله فى ظلى يوم لا ظل إلا ظلى ، قال فما جزاء من سالت دموعه على وجنتيه من

(١) أخرجه الديلمي فى كنز العمال ، حديث (٢٣٤) .

(٢) أخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٢٥٢٩) .

(٣) أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، كما فى مجمع الزوائد (٢٠/٨) وقال الهيثمى : فيه مؤمل بن عبد الرحمن وهو ضعيف . وأخرجه الديلمي فى الفردوس ، حديث (٤٩٤) .

مخافتك؟ قال: أن أقي وجهه فيح \* جهنم وآمنه يوم القيامة يوم الفزع الأكبر»<sup>(١)</sup>  
رواه صاحب الفردوس مختصراً، وابنه أبو منصور

في المسند، وقال: متصل الإسناد.

٧٩٥ — وعن أبي ذر قال: قال رسول الله — ﷺ —: «زر القبور تذكر بها الآخرة، واغسل الموق فإن معالجة جسد خاوٍ موعظة بليغة، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك، فإن الحزين في ظل الله يتعرض لكل خير»<sup>(٢)</sup>

رواه الحاكم ورواته ثقات. ولشيخ الإسلام أبي الفضل ابن حجر:

وزد سبعة حزن ومشى لمسجد وكثرة وضوء ثم مطعم وفضله  
وأخذ حق باذل ثم كافل وتاجر صدق في المقال وفضله

٧٩٦ — وعن علي بن أبي طالب: قال رسول الله — ﷺ —: «أدبوا أولادكم على خصال ثلاث: على حب نبيكم وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلا ظله مع أنبيائه وأصفيائه»<sup>(٣)</sup>

رواه مسند الفردوس

٧٩٧ — وعن أبي بكر الصديق — رضي الله عنه — وعمران بن حصين قالا: قال رسول الله — ﷺ —: «قال موسى — عليه الصلاة والسلام — لربه — عز وجل — ماجزاء من عزي الثكلي؟ قال: أظله في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»<sup>(٤)</sup>

رواه أبو منصور الديلمي في المسند بسنده إلى أبي بكر وعمران

مرفوعاً فذكره، وقال: متصل الإسناد، ثم رواه أبو منصور من

حديث أبي بكر — رضي الله عنه — وحده مطولاً.

---

\* الفُحج: سُطوع الحر وفورانه، ويقال: فاحت القدر إذا غلت، والمقصود أن الله يقي من شيع ميتا نار جهنم في شدة حرها.

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس، حديث (٤٥٢٦).

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرک (٣٧٧/١). وقال: هذا حديث رواه عن آخرهم ثقات.

(٣) أخرجه ابن النجار والشيرازي في فوائده، انظر: كنز العمال، حديث (٤٥٤٠٩).

(٤) أخرجه ابن السني كما في كنز العمال، حديث (٤٢٦١٣).

## ● فصل الميزان :

٧٩٨ — عن عائشة قالت : قال رسول الله — ﷺ — : « خلق الله كِفَيْتي الميزان مثل السموات والأرض ، فقالت الملائكة : يا ربنا من يزن بهذا ؟ قال : أزن به من شئت ، وخلق الصراط كحد السيف — أو كحد موسى — فقالت الملائكة : يا ربنا من يجوز على هذا ؟ قال : أجيز عليه من شئت »<sup>(١)</sup>

رواه صاحب الفردوس ، وابنه أبو منصور في المسند والده بسنده إلى عائشة مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد ، ورواه أبو داود ، والمنذرى بغير هذا اللفظ .

## كتاب صفة الجنة والنار

### ● الترغيب في سؤال الجنة والاستعاذة من النار :

٧٩٩ — عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — ﷺ — : « أكثروا مسألة الله الجنة ، والاستعاذة من النار فإنهما شافعتان مشفعتان »<sup>(٢)</sup>

رواه أبو منصور الديلمي في كتاب المسند بغير إسناد

٨٠٠ — وعن ابن عباس قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إن الرجل يؤمر به إلى النار فتزوى النار وينقبض بعضها إلى بعض ، فيقول لها الرحمن جل وعلا : مالك ؟ فتقول : إنه كان يستجير مني ، فيقول الله تعالى : أرسلوا عبدي »<sup>(٣)</sup>

رواه أبو منصور في المسند بسنده

إلى ابن عباس مرفوعاً فذكره ، وقال : متصل الإسناد .

### ● فصل في بناء الجنة وغرسها وسعتها وترايبها :

٨٠١ — عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله — ﷺ — : « إذا سكن أهل الجنة الجنة يبقى في الجنة مكان أفصح فيسكنها الله — عز وجل — ستين وثلاث مئة

(١) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢٩٤٨) .

(٢) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٢١٣) .

(٣) أخرجه الديلمي في الفردوس ، حديث (٧٢٩) .